

4

1907

5180

1907

09

Mikro Film

Arxiv 5107





٤١٨٥

**هذه القصيدة المباركة انشاء البوصيري**

بن كانتها بطول ذكرها فلتة اعند طلب الحاجات  
ونزول المهتمات فانها عظيمة البركات ، و  
التحميس للشيخ الاديب الفاضل شمس الدين محمد  
بن منصور ابن عبادة الشهير بالصايغ لير  
يختمها احد مثله و الشيخ فتح الدين ابن سيد  
الناس فضلها على كلام صاحب البردة رحمة

الله جميعا واعاد من بركاتهما

علينا و على المسلمين اجمعين

وصلى الله على سيدنا

محمد و آله و صحبه

وسلم

قد وقف هذه السورة سلطانا الاعطى و الحاقان المعظم  
مالك البرن و البرن حادوم الحرم من السراي  
من السلطان السلطان العارفي محمود  
دفعها صحفا سرعيا عن العفراء  
سحر اوده المعس اوفا  
الحرم من السراي  
عمر لها







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَانَ التَّصَبُّرُ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ  
وَبَانَ وَجْدِي وَمَا وَجَدْتُ مِنْكُمْ  
بِاطْرُقَ مَا لَكَ بَعْدَ الْبَيْنِ لِرَسْمِ

مِنْ نَدَى كَرِيمٍ زَيْنِ

مَنْ جَتِ دَمْعًا جَرِيًّا مِنْ مَقْلَبِ يَدِي  
أَمْ مِنْ صَبَابَةِ قَلْبٍ فِيهِ حَاكِمَةٌ

أَوْ مِنْ شُجُونٍ لَشَمَلِ الشُّوقِ نَاطِمَةٌ  
أَوْ حَرِّ نَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ حَارِمَةٌ

أَمَّ عَيْنَيْكَ لِيَجِيحَ مِنْ تَلْقَاكَ كَانِطِمَةٌ

وَأَوْ مَضَى الْبَرْقُ فِي الظُّلَمَاءِ مِنْ أَيْدِي  
مَا لِلْأَفْسَى وَالْجَوِّ الْأَحْشَاكَ قَدْ كُنْتُ  
كَذَلِكَ مَعَكَ وَأَشِيكَ قَدْ شَمَمْتُ  
وَلَسْتُ تُعْرِفُ مِيقَاتِ الْوَصَالِ مَتَى

فَمَا لِعَيْنَيْكَ كَلِمَةٌ قَدْ لَقِيتُهَا

وَمَا لِحُجُودِكَ مَوْجُودٌ وَمَنْعُودٌ  
مِنْكَ السُّلُوكُ وَجَيْشُ الصَّبْرِ مِنْهُمْ  
كَذَلِكَ الْحُبُّ مُسْتَوْلٍ وَمُحْتَكِمٌ

وما لقلبك  
ان قلت  
ان يهيم  
استفوع



أَجِيبِ الصَّابِرَ الْحَبِيبَ

*ما بين منسحب منه ومضطر*

يَا سَائِقًا عَيْسُهُمْ رَفَقًا عَلَى مَهْلَى  
لَا تَغْشُ نَارًا أَوْ لَا تَنْزِلَ عَلَى نَهْلَى  
فَالنَّارُ مِنْ مَهْجَتِي وَالْمَاءُ مِنْ مَقْلَى

لَوْلَا الْمَهْوَى لَمْ تَرْقُبْ نَعْمًا

*ولا اربقت لذكر البان والعلم على ظلال*

مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ مِمَّ عَيْنَاكَ مَا نَ قَدَّتْ  
وَمِنْ حَرَانٍ دَمَعِ الْوَجْدِ قَدِ رَمَدَتْ  
وَنَارُ شَوْقِكَ فِي أَحْشَايَكِ انْقَدَتْ  
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حَبَابًا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ

بِعَلَيْكَ أَعْدُلُ الدَّمْعِ وَالسَّقْمِ

يَا غَافِلًا ذَاهِلًا مِنْهُ الْحَامِدُ دَنِي  
يَا دُرُوقًا قَدَّمَ مَثَابًا كَيْ تَنَالَ هُنَا  
فَالْعَمْرُ قَدْ ضَاعَ فِي لَهْوٍ وَفَرَطَ عَنَّا

وَأَشَدُّ الْوَجْدِ خَطِيئَةٌ عِزِّي

أَذَى الْغَرَامِ صَبَابَاتِي فَحَرَقَنِي *مثل البهائم*  
وَنَاحَ فِي وَجْهِ وَرُقٍ قَسَوَتِي *خطايا*  
وَفَاضَ مِنْ مَقْلَتِي دَمْعِي فَغَرَقَنِي *على خطايا الغنم*

نَعْمَ طَبِيبُ امْرِئٍ أَيْنَ أَقْبِي



وَالْحُبُّ يَعْزُضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ  
أَضْحَتْ مَعَالِمُ صَبْرِ الْقَلْبِ مَقْفِرَةً  
وَنَارُ وَجْدِي عَلَى الْأَحْشَاءِ مَسْعَرَةً  
أَقُولُ إِذَا ظَهَرَ الْعَذَابُ مَقْدَرَةً

يَا لَأَمِيَّ الْمُهَوِّيَّ الْعَذْرِيَّ

مَا فِي سِلْقِ الْمُهَوِّيِّ عَذْرٌ بِلَعْنَةٍ  
وَالْقَلْبُ وَالْحُبُّ جَاءَا عَلَى قَدِيرٍ  
يَا لَأَمِيَّ كَفْتُ عَزَصْتُ عَلَى خَطَرِي

عَذْرًا خَطَرِي لَأَمِيَّ مَبْسُورِي

عَنْ عُرْشَاتِهِ وَقَادَانِي بِمُخْصِمٍ  
مَا أَنْصَفَ الْمَصِيبُ مِنْ فِي الْحُبِّ بَعْدَ لَهْ

وَوَجَدْتُ عَنْ سِمَاعِ الْعَذْلِ لَشِعْلَهُ  
فَدَعَيْتُ عَنْ هَوَاهُ لَسْتُ تَدْفَعُهُ

مَحْضَتِي النَّصِيحَ لَكِنْ لَسْتُ

أَنَّ الْمَحِبَّةَ عَنِ الْعَذَابِ فِي صَبْرِهِ

لَمَّا اسْتَحَقَّتْ دُونَ الْحُبِّ فِي قَلْبِي  
وَقَاتِنِي مِنْ أَمَانِي وَصَلَّيْتُهُمْ أَمَلِي  
وَقَادَنِي الشَّيْبُ مِنْ أَمْنِي إِلَى وَجْهِ

أَتَى الْكَلِمَاتُ نَصِيحًا لِي سَبَبِ عَدْلِي

نَفْسِي الْمَلُومَةَ لِلتَّذْكَارِ مَا حَفِظْتُ وَالشَّيْبَ  
أَسَاعَةَ الدَّاءِ لَكِنْ لِلدَّوِّ الْقَطْرُ  
أَغْضَتُ عَنِ النَّصِيحِ إِذِ اللَّعْنُ قَدْ لَحِطَتْ



فَاِذَا مَا لَحِقَ رَبِّي لَيْسَ وَمَا تَحْطُّ

*من جهلها*  
سُرُورُهَا عِنْدَ الْاِخْرَاقِ الْمَشِيْبِ  
وَالدَّمْعُ مِنْهَا عَلَيَّ فَقَدْ لَحِقَ حَرِي  
لَمْ تَسْتَفِقْ مِنْ هَوَى لَابِلْ تَزِيدُ كَرِي

وَلَا اَعْدَمُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيْدِ

*صيف الم*  
يَا وَيْحَ مَنْ قَدْ اَنَاهُ الشَّبِيْبُ بِيْذِهِ  
وَمَا اَرَعُوِي وَهُوَ بِالْتُرْحَالِ حَيْرُهُ  
كَمَا اسْتُرَّ الْعَيْبُ جَهْلًا وَهُوَ يَشْرُهُ

لَوْ كُنْتُ عَلِمْتُ مَا اَوْقِرُ

كَمَيْتٌ سَرَّابِدٌ اِلَى مِنْهُ بِالْكَمِ

الْوَمُ نَفْسِي مَجْدًا اِنِّي مَلَا مِنْهَا  
لِكِي تَعْقِلُ يَوْمًا عَنِ جَهَالَتِهَا  
اَوْ تَهْتَدِي بِسَبِيْلِ مَنْ سَلَا مِنْهَا

مَنْ لَيْسَ بِرَبِّ جَمَّاحٍ مِنْ عَوَانَتِهَا

*من جهلها*  
خَدَلَانَهَا عَنْ هَوَاهَا عَيْنُ نَصْرَتِهَا  
وَمَنْعُهَا مِنْ مَنَامِهَا نَيْلُ رَبِّيْتِهَا  
وَتَرْكُهَا مَشْتَهَا هَاتِكُ حَسْرَتِهَا

فَلَا تَزِمُ بِالْمِعَاصِي كَسْرَ شَهْوَاهَا

*ان الطعام يقوي شهوة النهم*  
كَمْ ذَا الْكِرْمِ مِنْ نَضْحِي لَهَا عَدَلَا



وَلَسْتُ أَبْلُغُ مِنْ إِصْلَاحِهَا عَمَلًا  
بِتَغْيِ الْغَوَايَةِ لَا تَتَغَيُّ بِهَا بَدَلًا

وَالْبِقْسُ كُلُّ طِفْلِ أُمَّةٍ

فَلَا تَوَاصِلْ هَوًى قَدْ كُنْتَ قَالِيَهُ  
وَعَاصِ قَاصِيَهُ الْجَانِي وَوَالِيَهُ  
وَحِطِّ نَفْسِكَ كُنْ بِاللَّوْمِ سَالِيَهُ

فَانصِرْ هَوَاهَا إِنْ تَوَلَّيْتَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يَصْمُ أَوْ يَصِمُ  
نَفْسٌ عَلَى الرَّشْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأُمَّةٍ  
لَكِنْ عَلَى الْغَى فِي الدُّنْيَا مَدَاوِمَةٌ  
فَدَارَهَا أَنْهَا لَأَشْكُ حَاكِمَةٌ

وراعها

وَرَاعِهَا هِيَ فِي الْأَعْمَالِ

وَعَاضُهَا مَا عَدَّتْ لِلْحَقِّ جَاهِلَةٌ  
وَعَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَالرَّشْدِ مَائِلَةٌ  
وَاحْذَرْ مَحَادِعَ مِنْهَا وَغَايِلَةَ

كَمْ حَسْرَتِكَ لِلْمَرْءِ قَانِلَةٌ

وَلَا تَكُنْ إِنْ دَعَتْ يَوْمًا بِمَشِيْعٍ  
وَلَا إِذَا ذَخَرْتَ قَوْلًا بِمَسْتَمِعٍ  
وَلَا يَغْرِيكَ مَا تَبْدِيهِ مِنْ خَدَعٍ

وَإِخْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جَوْعٍ

هي عملا  
من جوع  
من جوع

من جوع  
من جوع  
من جوع



قُرْبَ مَحْمُودَةٍ شَرِّ مِنَ التَّحْنَمِ

وَانظُرْ إِلَى اللَّيْمَةِ السُّودِ إِذَا شَتَّعَتْ  
شَيْبًا وَمَا يَسْوَى لَهَا قَدْ اشْتَعَلَتْ  
وَأَجْهَدْ عَلَى تَوْبَةٍ تَجِيكَ إِنْ قَبِلَتْ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِ قَلْبِ امْتَلَأْ

وَأَحْذَرِ عَدُوَّكَ لِأَنْ تَرْكَهَ مَحْتَكِمًا  
وَلَا تَكُنْ بِسُوءِ الرَّحْمَنِ مِعْتَصِمًا  
وَكُنْ لِنَفْسِكَ عِنْدَ النَّصْرِ مَتَّعِمًا

وَخَالَفِ النَّفْسَ الشَّيْطَانِ اعْلِصِمَا

هَذَا لَكَ الدَّاءُ فَاحْذَرِ مِنْهُمَا فَمَا  
مَا أَبْلَغَا أَمْلًا إِلَّا أَعْقَبَا سَقَمًا  
فَأَجْعَلْ بِسَمْعِكَ عَنْ نَجْوَاهُمَا صَمًّا

وَلَا تَطْعُ مِنْهُمَا حَصًّا حَكَمًا

فَانْزِعْ  
وَالْحَاكِمُ  
أَمْسَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَثَامِ فِي حَجَلٍ  
وَمِنْ مَخَالَفَةِ الْأَشْرَافِ فِي حِلِّ  
وَصَانَ أَمْرِي إِلَى الْحَرَمَانِ مِنْ كَيْسَلٍ

اسْتَعْفِرِ لِلَّهِ مِنْ قَوْلِ بِلَا عَمَلٍ

قَدْ طَالَ نَوْمُكَ يَا عَيْنَايَ فَاثْبُتِي  
يَا وَجْحَ مَنْ لَمْ يَفِرْ يَوْمًا بِطَلَبِي  
أَنَا الَّذِي مِثْلُ صِفَاتِكِ دِينِ مَشْرِبِي

أَمْرُكَ الْحَكِيمُ لَكِنْ مَا أَيْمَنُ بِهِ







ان الصَّوْفَةَ لا تَعْدُو اَعْلَى العِصْمِ  
تَرْوِي الزَّهَادَةَ فِيهَا وَالزَّاهِقَةَ عَنْ  
اَعْنَى البرِّيَّةِ نَفْسًا لِلتَّقْنَاعَةِ مِنْ  
يَا بِي زُخَارِفُهَا سِدْلُهُ وَعَلَتُ مِنْ

وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَرَبِّهَا

خَيْرُ البرِّيَّةِ جَمْعًا بِالْعِزِّ اَمَلِي  
عَلَا وَمَجْدًا اَعْلَى جَلَّ عِزُّ لِي  
وَفِعْلُهَا ابْهَاسًا عَمَلِي

مَحَلِّ سَيْدِ الكَوْبِينِ وَالتَّقْلِينِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجْمٍ  
كَرَامَتُهُ خَصَّةٌ حَقَّابِيهِ صَمَدٌ

كَوْلَاهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْعَدَمِ

هين

مُهَيِّمٌ مُنَاجِدٌ فَدُّ عَلَى أَحَدٍ  
فَمَا الْعِلْيَانَةُ حَدٌّ وَلَا عَدُّ

نَبِيْنَا الْأَمْرَ النَّاهِي فِي الْأَحَدِ

هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي حَقَّتْ كَرَامَتُهُ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَعْلَمُ مَكَانَتُهُ  
هُوَ الْعَظِيمُ الَّذِي تَحْتَسِبُ مَهَابَتُهُ

هُوَ الْكَاوِلُ الَّذِي تَرْجُوهُ عِنْدَهُ

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ الْمُقْتَرِمِ

رَسُوكَ رَبِّ تَعَالَى فِي تَحِيَّتِهِ  
حَبَاهُ مِنْ وَصْلِهِ حَبَابًا بِأَقْرَبِيهِ  
عَلَا بِهِ مِنْ تَرَابٍ قَدْرًا بَعْدُ بِهِ

أَبْنَاءُ وَوَلَدَاتُهُ  
بِرَّهْ وَوَلَدَاتُهُ



دَعَا إِلَى اللَّهِ فَامْسِكُوا  
 تَدْبِيرًا

يُبَيِّنُ عَزْمَ جَسَمِهِ كَالدَّرِيِّ وَنَسْقِ  
 وَعَنْ جَبِينٍ مُمِينٍ أَيْضًا يَفُو  
 يَجْلُو أَبْطَرَتَهُ كَالْبَدْرِ فِي عَسْقَاتِهِ

فَأَقْصَى النَّبِيِّينَ خَلْقًا  
 خَلْقًا

فَكَرَّ صَاحِبٌ مِنْهُ مُقْتَبِسٌ  
 وَمِنْ يَدَيْهِ مَعِينُ الْجُودِ مَنْجِسٌ  
 وَجِرَّةٌ كُلُّ خَيْرٍ مِنْهُ مَنجِسٌ

وَكَلَّمَهُمْ مَزِينٌ سُوْرَةَ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

عَنْ قَامِنِ الْحَجَرِ أَوْ شَقَامِنِ الدِّمِ  
 مَثَابِرُونَ عَلَى قَرَبٍ بِجَهْدِهِمْ  
 مِنْهُ وَشَرَعَتْهُ أَصْلًا لِعَقْدِهِمْ  
 يَرُونَ مَجْدَ عِلَاةٍ فَوْقَ مَجْدِهِمْ

وَأَقْصَى النَّبِيِّينَ خَلْقًا  
 خَلْقًا

هُوَ الَّذِي انْجَلَتْ لِلشَّمْسِ بِهَجْتِهِ  
 وَأَقْصَى بِالْبَدْرِ عِنْدَ النُّزْطَلَعَةِ  
 وَنُورُهُ تَمَلَأُ الدُّنْيَا اشْتِعَتْهُ

فَلَهُوَ الَّذِي تَمَّتْ صُورَتُهُ  
 تَمَّتْ

اصْطِفَاةً حَبِيبًا بَارِي النُّسْمِ  
 مَعَادِنُ الْجُودِ حَقًّا مِنْ مَعَادِنِهِ

بِهَجْتِهِ  
 وَنُورُهُ  
 تَمَلَأُ  
 الدُّنْيَا  
 اشْتِعَتْهُ



وَالْأَمْنُ وَالْمَرْفِقُ فِينَا مِنْ مِيَامِنِهِ  
وَالنَّصْرُ فِي جِبْهَاتٍ مِنْ صَوَافِينِهِ

مَنْعَةً عَنْ بَيْتِكَ مَكَانِهِ

جوه الحسن مدح مولى اولى التقوى ولهم  
فيه غير لنا ظميمة غدا اعلوا حليهم  
منقشتم فان تدد زينة من حسن زيمهم

رَغَمًا اِذْ عِنْدَ النَّصَايِ بِيَمِينِهِ

وَلِحُكْمٍ بِمَا شِئْتُمْ حَافِيَةً اِقْتَلِمِهِ

قَدْنَا لِكُلِّ الْمُنَى مَرْكَانَ ذَا كَلْفٍ  
بِوَصْفٍ مَا فِيهِ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ صَلْفٍ  
فَكُنْ بِمَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ ذَا شَغْفٍ

وَأَنْسِكَ لِي مَا شِئْتُمْ مِنْ فَرْشِ

سَجَانٍ مِنْ بَاهِدِي وَالْحَوَّارِ سَلَمَةٍ  
عَلَيْهِ اسْبَغَ اِنْعَامًا وَاسْبَلَهُ  
اَتَمَّ حَسَنٍ مَعَانِيهِ وَكَمَلَهُ

فَاَنْ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ

فاد غير  
عنه ناطور  
بغيره  
فاق البحار وانوار الحياكر  
اذ التي بفضيح النطق مبيتسما  
كالدر مننتين احسنا ومنتظا

لَوْ نَسَبْتُ اَيَاتَهُ عِظَمًا



أخى اسمه حين يدعى دارس الوهم  
هو الذي فاز من قرب بمطلبه  
وجاز سباعا طباقة في تقربه  
وللبراق افتخار عند مركبه

لَمْ نَجِنَّا بِمَا تَعَى الْعَفْوُ لَيْبُ

فَقَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ أَلَمْ يَأْتِ قَدْرًا  
مَقْرَبٌ وَجَبَّتْ فِي الظُّلُمِ سَرًّا  
أَعْطَىٰ مَنَاءً وَلَمْ يَمْنَعْ بَلِيْسُ تَرًّا

أَعَى الْوَرَى فِيهِمْ مَعْنَاهُ بَرَى

لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مَنْفَعِ  
شَفَا لِمَاءَ عَلِيًّا مِنْ قَلْبِي رَمَدِي

وَأَعَجَزَ الْوَصْفُ فِيهِ كُلَّ مَجْتَهِدِي  
وَلَمْ يَصِلْ كُنْهُ مَعْنَاهُ إِلَىٰ أَحَدِي

كَالشمس تظهر للعينين

يَجْلُو الْأَخَاحَ إِذَا مَا مَسَّ رَفِيقِي  
وَالْحَوَىٰ أَوْ ضَخَّ فِي الذُّيَا طَرِيقِي  
بِخَلْقِهِ رَجَمَ الْبَارِي خَلِيقَتَهُ

وَكَيْفَ تَلْزَمُكَ الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

إِذَا تَبَدَّ أَفْلَاكُ شَمْسٍ فِي الْأَقْبَرِ  
كَحُسْنِهِ وَالْبَيْتِ الْحُسَيْنِ مُفْتَقِرِ  
وَكُلِّ ذِي لَسَانٍ عَزَّ وَصَفَّ حَصْرُ

فَمَبْلَغُ الْعَرَفِ لَيْبُهُ كَشِيرُهُ



وَأَنَّ خَيْرَ خَلْقٍ خَلَقَ اللَّهُ كَلِمَةً  
 ، آيَةٌ قَدْ أَرْتَنَا مِنْ عَجَائِبِهَا ،  
 ، مَا لَيْسَ تَحْصِي وَابْدَتْ مِنْ عَجَائِبِهَا  
 ، فَلَيْسَ تَحْصُرُ أَقْلَامُ كَاتِبِهَا ، *زائد*  
**فَأِنَّ شَمْسَ فَضْلِهِمْ كَوَائِبِهَا**  
 وَكُلَّ أَيِّ أُمَّةٍ الرُّسُلِ الْكِرَامِ بِهَا  
 ، فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ  
 ، لَهُ الشَّفَاعَةُ حَقًّا وَهُوَ صَاحِبُهَا ،  
 ، وَالْحَوْضُ أَكْوَابُهُ رَاقَتُ لِشَارِبِهَا  
 ، بِهِ الْبَيْتُونَ قَدْ حَقَّتْ مَوَاقِبِهَا ،  
**فَأِنَّ شَمْسَ فَضْلِهِمْ كَوَائِبِهَا**

نظير

يَظْهَرْنَ أَنْوَارُهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ  
 ، كَالْوَزْدِ وَالْمِسْكِ بَلْ أَذْكَى لَهُ عَرَقًا  
 ، وَمِنْ تَنَائِيهِ صَوْنُ الْبَرْقِ مُوتَلُوهُ ،  
 ، وَمِنْ دَجْحِي شَعْرَةٌ مِنْ فَرْقَةٍ فَرَقَتْ ،  
**أَكْرَمُ خَلْقٍ بَنَى اللَّهُ خُلُقَهُ**  
 ، يَعْفُوا وَيُصْفَحُ عَنْ جَانٍ وَمَقْرَبٍ ، *بالحسن*  
 ، بِحَسَنِ خُلُقٍ كَرِيمٍ يَأْنَعُ أَنْفَهُ ، *مستعمل*  
 ، وَعَطْفٌ لَطْفٌ وَبِالْإِحْسَانِ مُنْعَطِفٌ ، *منسجم*  
**كَالزُّهْرِ فِي تَرْوِيهِ وَالتُّنْدُ فِي تَرْوِيهِ**  
 ، وَالبَحْرُ فِي كَرَمِهِ وَالدَّهْرُ فِي هِمِّهِ  
 ، سَادَ الْأَنَامِ جَمِيعًا فِي أَصَالَتِهِ



كذلك كل شريف من اصالته  
لقد هدا انا بنور من رسالته

كانه وله فوز من جلالته

لقد حوى كل ما في الكون من شرف  
وفكرة عن هدا انا غير منصرف  
وبدر تم سناه غير منكشف

من شرف  
و بنور  
و بنور  
و بنور

كأما اللؤلؤ المكنون في صفة

من معدني منطوق منه و مبسوم  
هو النبي الذي مولاة عظيمة  
و نراة رفعة حقا و كرامة  
اتاه من فضله الموقويا عظيمة

لا طيب عبد الا باعظمة

هو المقدم فضلا في ناخرة  
على النبيين فاعلم حسن محبة  
لما تشرقت الدنيا بظهوره

ابا زهولدا عز طيب عنصر

فياله مولد عنه الطغاه عمو  
وفيه بالشهب من ذ الجرد حمو  
وفيه امنة حقا به و حمو

يوم تفرس في الفرس انهم



قد انذر و اجلول النوس النقم

محلّه فوق اعلاه المجد من تفيع

وكل عال سوي علينا متضع

كف الضلال هداة فهو منقشع

وان ابوان زكري ومنصاع

وجر ساوة بعد الجري في نشف

وضر فارس عنهم غير منكشف

وضرف دهردهاهم غير منصرف

والنساء خامة الانفا من

عليه والنهر ساهي العين من سدوم

به النبوة قد بان سربتها

يوم الولادة واستعلت اسرتها

واجبرقت زمرة الشيطان جرتها

وساسا از غاضت كبرتها

يا ويل فارس ويل غير منعل

عنهم ويا ويهمه بانواع حل

ماء ينفود وجر غير مشتعل

لان النار ما بالما من ملل

حن ناو بالماء ما بالنار من ضم

انوار ليلة الميلاد لامعة

كذلك اعناق الشرك خاضعة

نبي حتى له الاملاك خاضعة

يا ويل فارس ويل غير منعل  
عنهم ويا ويهمه بانواع حل  
ماء ينفود وجر غير مشتعل

كشك  
كري  
يوسف



وَالْحُجْرَاتِ تَلْهَيْفِ الْإِنْوَارِ سَا  
طَعْتِ

إِذَا تَنَبَّهَ شَيْطَانٌ لَيْسَمَعَ نَبِيًّا  
قَالَتْ لَهُ شَهْبٌ بِالنَّارِ تَرَى نَمًّا  
عَمَّ الشَّيَاطِينَ عَمَّ حَيْزُكَ الْكَلْبِ وَهَمَّ

والحجرات نظير  
من غموة

عَمُوا وَهَمُوا فَأَعْلَا النَّشَا

عَارُوا وَأَقَارَتْ بِمَا أَخْفُوا كَمَا نَبِيًّا  
وَوَخَّافَ مِنْ مَوْلِدِ الْمُخْتَارِ مِنْهُمْ  
وَقَدْ تَبَدَّتْ عَلَى أَحْقَدِ صَغَائِنِهِمْ

مِنْ بَعْدِ مَا خَبِرَ الْإِقْوَامِ كَاهِنِهِمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْرُوجُ لَمْ يَقُمْ  
رَأَى مَوَا السَّلَامَةَ فَانْسَافُوا إِلَى الْعَطَبِ  
لَمَّا رَأَوْا خَيْرَ الْأَمْثَلِ فِي حُجْبِ  
وَمَا بَقِيَ عَنِّي مَا يَلْقَوهُ مِنْ كُنْدِ

وَعَدَمًا عَابُوا فِي الْأَفْوَانِ

فَعَقَدُ دِينَهُمْ لَا شَكَّ مِنْهُمْ  
وَوَجَدَهُمْ بِوُجُودِ الْحَوْسَعِ دَمٍ  
وَحَبْلُهُمْ ذَاكَ الْعَبْدِ مُنْقَضِمْ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَيْتِ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا إِثْرَ مَنْزِمِ  
سَقُوا ابِكَا سٍ مِنْ الْأَهْوَالِ مِنْزِعَةٍ

من غموة  
من غموة  
من غموة



وَمِنْ مَخَافٍ بِالْيَأْسَاءِ مُنَوَّعَةٍ  
 صَارُوا إِلَى حَالَةٍ لِلْوَيْتِ مُشَبَّهَةٍ  
 كَأَنَّهُ هَرَبًا أَبْطَالَ الْبَرْهَتِ  
 هُنَا الْبَيْدَانِ سَحَابَ الْمَكْرَمَاتِ هُنَا  
 بِجُودَةٍ مِنْهُمَا لِلْعَالِيَاتِ هُنَا  
 نَبَا الْخُصِيِّ سَبَّحَ الرَّحْمَنُ حَيْرَةً  
 نَبْدًا بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطِهِمَا  
 نَبْدُ الْمَسِيحِ فِي اخْتِئَاءٍ مُلْتَقِمٍ  
 اخْتِئَاءٌ قَدْ عَدَّتْ فِي الْكَيْتِ وَارِدَةٌ  
 وَكُلُّ طَائِفَةٍ كَانَتْ مُعَانِدَةً  
 لِمُعْزَمِيهِ لَمْ يَبْسُخْ مُشَاهِدَةٌ

جاءت

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ لَا تَشْكَا حِدَةً  
 بِمَجْمَعَةٍ مِنْ مَلِحَتِهَا عَذِيبَتْ  
 بِمَسِيحٍ غَاطِلٍ مِنْ كَفِّهِ حَلَبَتْ  
 بِأَمْرِ الشَّجَرِ انْقَادَتْ وَادِيَتْ  
 كَأَنَّمَا سَطَّرَ سَطْرَ الْمَالِكِيَّةِ  
 وَاقَتْ لَهْ ضَبِيَّةٍ بِالْقَاعِ نَاقِمَةٌ  
 نَعَمٌ وَمَا كَلِمَاتُ الضَّبِّ قَامِرَةٌ  
 وَالذَّبِيبُ وَالْعَرَايَاتُ مُبَادِرَةٌ  
 مِثْلُ الْغَمِّمَا أَلِي سَائِسًا

جاءت



تَقِيَهُ حَتَّى وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَسْبُ  
الْفَتَى فِي كُنُوزِ الْأَرْضِ حَوْلَهُ  
فَلَمْ يَدْعُ غَيْرَ قُرْبٍ مِنْهُ فَضَلَهُ  
جَلَّ الْأَلَهُ الَّذِي بِالْحَقِّ أَرْسَلَهُ

أَقْسَمْتُ بِأَلْفِ الْمُنَشَوَاتِ لَهُ

كَذَاكَ أَقْسَمُ بِالْأَلطَافِ مِنْ شَيْمٍ  
وَمَا أَفَاضَ بِيَدِي كَفَيْهِ مِنْ دِيمٍ  
وَبِالضُّحَى مِنْ جَبِينِ عَتَمٍ مَنْ قَسَمِي

وَمَا حَوَّ الْغَارِ مِنْ خَيْرٍ مِنْ كَرَمِي

وَكَرُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنِّي  
غَارِ حَرِي صَاحِبِي صِدْقٍ بِهٍ خَفِيًّا

من قتلته  
بمذكرة العشم

عِزُّ الْعُيُونِ وَمِنْ خَوْفٍ بِهِ نَجِيًّا  
هُمَا اللَّذَانِ إِلَى أَعْلَى الْعِلْمِ عَلِيًّا

فَالصَّدِّيقُ وَالْغَارُ وَالصِّدِّيقُ

رَامُوا اللَّحَاقَ بِمَنْ مَتْنِ الْبَرَقِ عَلَى  
وَبِالصِّدِّيقِ هُوَ الصِّدِّيقُ إِذْ تَرَا  
بِحَيْرِ غَارٍ فَعَادُوا عَنْهَا ذَهَابًا

ظَنُوا الْحَمَامَ وَظَنُوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسَجْ وَلَمْ تَحْمَرْ  
بِعَنْكَبُوتٍ وَتَعْدِيدٍ لَهَا تَفْتَةٌ  
مِنَ الْحَمَامِ بِأَعْلَى الْغَارِ طَائِفَةٌ  
عَنْ خَيْرَةِ اللَّهِ رَدَّتْ شَرْطَانْفَةً

تَقُولُ لَمْ تَرِيَا

بِقَوْلِ لَوْنِ  
مِنْ أَرِي  
مَا بِالْغَارِ



يَتِيًّا وَقَالَ اللَّهُ أَعَنْتَ مُضًا

وَالأَيْبِي عَنِ عَبْدِ مَقْصُودٍ  
مُسْتَمْسِكًا بِوَيْثِقٍ مِنْ تَعْبُدِهِ  
الْأَرَوَى ظَمًا مِنْ طَيْبٍ مَعْرُودِهِ

مَا مِنْكَ اللَّهُ ضَمِيمًا فَانْسِرْ

مَنْ كَدَّرَ الذَّنْبُ مِنْهُ صَفْوُ مَشْرِئِهِ  
وَحَالَ طَوْلًا عَنَاهُ دُونَ مَطْلَبِهِ  
فَلَيْسَتْ عَثُ بِجَاهٍ عِنْدَ مَارِبِهِ

وَلَا التَّمَسُّتُ عَنِ الدَّلَائِنِ

الْأَسْتَلْتُ الفِدَا مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ  
مَا خَابَ لِعَظَمٍ مِنَ الْأَمْرِ أَمَلُهُ  
وَأَمْرٌ فَضَّلَ لِعَمَى شَوْقًا وَأَمْرًا لَهُ  
هُوَ الَّذِي كُلُّ صَعْبٍ عَزَّ لَهُ

لَا تَشْرُ الْوَحْيَ مِنْ ذَوَابِئِ الْوَحْيِ

فَوَيْقُ أَصْلٍ كَرِيمٍ فِي بَيِّنَةٍ  
مُنْتَهَى عَنْ شَيْبَةٍ فِي مَدْفُوعَةٍ  
وَأَلَمْ يَزَلْ قَاهِرًا لِأَعْدَائِهِ

فَذَاكَ حِينَ يَلُوعُ مِنْ بَيِّنَةٍ

فَلَيْسَ سَكْرٌ فِيهِ حَالٌ مُخْتَلِفٌ  
تَعَمَّرَ دَنِيًّا فَتَدَلَّى خَيْرٌ مُقْتَرِبٌ



وَإِحْتِ لَيْسِنَا لَشَهْبَانِ عَوْدَةٍ

لم يأت جفن دباها غير منتهيا  
ومشرق الأرض صحو مثل مغربها  
حتى دعا فاتي غيم كغيبها

بِعَاصِرِ جَارِافِ خِلْتِ الْبَطَاحِ

كلمة معجزات عيون الخلق قد بهتت  
واشفرت عن وجوه الخلق واشتهرت  
وكل قلب ادرك الله قد فطنت

دَغِي وَوَضَعِي بَابِ لَيْسِنَا لَشَهْبَانِ عَوْدَةٍ

كفاب قوسين اوادني بلا محجب  
حتى ارأى ما اراده الله من عجب

تَبَارَكَ اللهُ مَا وَخِي بِمَا كُنْتُ سَبِّ

عمت لا يتابعه بالفضل نعمته  
وباغت الامر الماضي امة  
وسنة الخير والارشاد سنة

كَمَا بَرَأَتْ صَبَا لِمَسْرِ

واطلقت اربا من ربيعة اللهم  
قد اعيت العرب العريا فصاحدا  
وانجحت كل منهل سماحة  
وحارت الجود والاحسان ساحة



ظهور نار القرى ليلا على علم  
علا له في سموات العلى قدم  
ومجده شهدت حقا به قدم  
لقد عدت جوهرا في حقه الكلمة

فالدُّنْيَا حَسْبُهَا

مدى في قلوب المؤمنين خلا  
وقدره فوق هافات النجوم علا  
ان لم يزل غاية نظم ثناة جلا

فما نطاول اقالمدت

ما فيمن كرم الاخلاق والشم  
علت له عند رب العرش منزلة

نعم واصافه في الكتب منزلة  
وكل اقواله بالحق محكمة

آيات حق من الرحمن حمد

تهنى عن السوء والفحشاء وتامرنا  
بالبر والصدق والتقوى تشبها  
لانها المترك باللطف تخبرنا

لم تقرب من مازو هي خير

عن المعاد وعن عاد وعن ارم  
اعظم باي من النيران حزن  
على الصراط لثا ليها محوزة  
واللضياء لذي الظلماء مبرنة

صحة باطلا  
فلا يبيد  
فعل



جَاءَتْ لَدُنِّيَا فَفَاوَتْ كُلَّ مَعْجَزَةٍ

آيَاتِهِ بَيِّنَاتٍ كُلُّ مَنْتَبِهٍ  
تَرَى الْهُدَى مِنْ سَنَاهَا غَيْرَ مُشْتَبِهٍ  
لَا يَنْكُرُ النُّورَ مِنْهَا غَيْرَ ذِي كَيْفٍ

مُحْكَمًا فَمَا يَبْقَانِ مِنْ نَسْبَةٍ

وَصِدْقَهَا قَدْ حَمَّامًا كَانَ مِنْ كَذِبٍ  
وَيَمْنُهَا قَدْ شَفَى مَا كَانَ مِنْ وَضِيٍّ  
وَنُورُهَا قَدْ جَلَّ مَا كَانَ مِنْ رِيٍّ

مَا بَيْتٌ مَخْجُورٌ فَطِ الْأَعْدَاءِ مِنْ حَرْبٍ

أَعْدَى الْأَعْدَى إِلَيْهَا مَلَقَى السَّلْمَ

لَأَسِيمٍ بَرَقَ التُّنْدَى مِنْ غَيْرِ عَارِضِهَا  
الْأَلَاتِ الْبَحْرِ الْخَدَوَى بِفَانْضِهَا  
تَبَّتْ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي مَنَاقِضِهَا

رَدَّتْ بِبَلَاغَتِهَا رَعَوَى مَعَارِضِهَا

جَلَّتْ وَعَزَّتْ فَقَلَّتْ كُلُّ مَجْتَهِدٍ  
فِي وَصْفِهَا وَعَلَّتْ فِي الْفَضْلِ عَنِّ عَدِ  
وَنَزَهَتْ فِي الْعُلَا عَنِّ غَيْرِ ذِي حَسَدٍ

لَهَا مَعَارِزُ مَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَلِكِ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ  
إِلَى الدِّينِ اتَّقُوا تَهْدِي غَمَائِبِهَا



وَلَمْ تَزَلْ مَحُومٌ تَأْتِي رَعَابِيهَا  
نَعْمَ لِأَهْلِ الْهُدَى عَمَّتْ مَوَاهِبُهَا

فَمَا تُعَدُّ لَهَا تَخْصِي عَجَائِبُهَا

إِذَا تَلَوَّهَا لِسَانٌ صَادِقٌ قَلْبُهُ  
يُورِثُ مِثْلَ سِنَا الْحَوْجِ جَمِيلُهُ

أَتَمَّ مَعْنَاهُ لَهَ الْبَارِي وَكَلِمَةُ  
قَرَّبَتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيهَا فَعَلَّتْ

لَقَدْ ظَفَرَتْ بِجَبَلِ اللَّهِ فَاعْتَصَمَ  
يَأْمَنُ بِنُورِ سِنَاهَا لِلْوُجُودِ إِضَاءُ  
وَمِنْ بِهَا قَدْرٌ فِي فَوْقِ السَّمَاوَاتِ  
لَا تَخْشَى بَعْدَ رَوَاهَا إِنْ تَصَبَّ مَضْطَا

والله اعلم  
بالحق  
والصواب  
والسليم

إِنْ تَلَّهَا خَيْمَةٌ مِنْ جَدِّ النَّظْمِ

لَيْلِ الْهُدَى إِنْ بَدَّتْ أَنْوَارُ عَيْنِي  
قَفِجَرِ أَنْوَارِهَا يَأْتِي بِأَشْبَهِي

كَأَنَّهَا الْكُفْرُ الْوَجُودِ لَيْلِي

عَلَّتْ عَلَى قِمَّةِ الْخُودِ امْتَرَلَتْ  
وَقَدَّاتِ مِنْ إِلَهِ الْعَرْشِ مَرْتَلَتْ

وَكَالْمِصْرُطِ وَكَالْمِيزِ مَجْدِ

نظمتها  
بأشبه  
الهدى  
منه  
بطلبه

من العصابة  
وما وصف  
مهم



**فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَكُنْ**  
 مِنْ الْهُدَى وَالتَّقَى لِأَشْكَ عَنْصُرُهَا  
 وَالْحَقُّ بِالْحَقِّ يَغْلِبُهَا وَيَنْصُرُهَا  
 صِفَاتُهَا الْعَجَزَاتُ مِنْ دَامَ يَجْرُهَا  
**لَا تَعْمَلِينَ الْحَسْرَةَ فِي رَحِيقِهَا**  
 أَيُّ تَقَطَّرَ قَلْبُ الضَّمَنِ حَسَدُ  
 وَنُورُهَا لَمْ تَكُنْ تَخْفَى أَعْلَى  
 الْأَعْلَى أَكْبَرُ لِلغَى مُسْتَبَدُّ  
**قَدْ تَبَيَّنَ الْعَزِيزُ ضِيءُ الشَّمْسِ مَسْ**  
**وَيُنْكَرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ رَاحَتِهِ**  
 يَا مَنْ حَكَمَ دِيمَ الْأَنْوَاءِ رَأَى، وَمَنْ تَوَلَّى الْمَرْوَةَ الْإِهْ  
 وَمَنْ أَفَاضَ عَلَى الرَّاجِحِ سَمَاحَتَهُ

**يَا خَيْرَ مَنْ يَمُرُّ بِالْعَافِ وَرَسَلَتْهُ**  
 يَا خَيْرَ مَنْ تَسَّكَ لَنَا وَمُعْتَمِرِي  
 وَأَفْضَلَ الْخَلْقِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضْرِي  
 وَمَنْ لَهُ الرَّبِّيَّةُ الْعَلِيَّةُ عَلَى الْقَدِيمِ وَه  
**وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى مَحْتَبَرُ**  
 سَدَّتِ الْفَرِيقَيْنِ مَرْغُوبٍ وَمِنْ عَجْمِ  
 وَأَنْتَ صَفْوَةُ رَبِّ الْخَلْقِ مِنْ قَدِيمِ  
 وَأَنْتَ أَفْضَلُ مَنْ مَشَى عَلَى قَدِيمِ  
**سَرَّ مَنِ حَرَمَ لَنَا الْخُرْمَ**

سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ  
 سَعِيدٌ فِي الْبَيْتِ



كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَارِ الْعِزِّ  
حَرَقَتْ نَجْمًا مِنَ الْأَنْوَارِ مُسْبِلَةً  
وَنَلَّتْ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ الرُّسُلُ مُسْبِلَةً  
إِذْ قَابَلْتِكَ وَجْوهَ الْعَرَبِ مُقْبِلَةً

وَنَلَّتْ قِيَامِي أَنْزَلْتِ مَرَّةً

فِي آلهِ رَبِّيَّةٍ تَعْلُو أَبْصَاحِهَا  
وَقَدَّرَقَا السَّبْعَ لَمْ يَرِدْ بِصَاحِهَا  
مَنْ يَرِي مَا قَدَّارَتْهُ مِنْ عَجَائِبِهَا

وَقَدْ مَنَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

يَأْتِيَنَّ شَخْصًا بِمَلَاكٍ السَّمَاخِدِ

وَإِتِّبَاعُكَ حَقًّا عَقْدَمَدِّهِمْ  
وَفِيضُكَ كَأَسْبَابِ الْأَضْحَى عَذْبِ  
وَأَنْتِ نَجْمٌ قَوْلِ السَّبْعِ الطَّيِّبِ

يَا كَامِلَ الْحُسْنِ فِي خَلْقٍ وَجَلْوِ  
سَرِيَّةِ نَجْوِ الْعُلَى كَالْبَدْرِ فِي شَرْقِ  
عَلَى الْبَرَقِ كَبُرِّ فِي دَجَى غَسِقِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَلْعَنَّ سَأَلُ الْمُسْتَبِغِ

مَنْ الدُّنُو وَالْأَمْرُ فِي الْمُسْتَبِغِ

أَنَا كَرَبِّ الْبَرِّ أَيْمَاتُ شَاءَ فَنَدَّ

وَأَشْكُرُ لَهُ وَبِهِ مِمَّا تَخَافُ فَلَنْ

هُوَ اصْطَفَاكَ عَلَى كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ



خَفَضْتُ كُلَّ مَقَامٍ إِلَّا صَافِيَةَ

لَمَّا اسْتَرَكَ سِرًّا غَيْرَ مُشْتَرَا  
فِي لَيْلَةٍ فَضَّلَهَا لَمْ تَخَفْ عَنْ بَشَرٍ  
دَعَاكَ فِيهَا الْفِضْلُ غَيْرَ مُخَضَّرٍ

كَيْمَا تَقْوِي بِي مَسْتَرِي

عَلَوْتُ عَنْ أَوْ تَكْرِيماً عَلَى فَلَكَ  
لَمْ تَدْنِ مِنْ بَشَرٍ كَلَاءٍ وَلَا مَلِكٍ  
وَرَحْتَ مُشْتَرَا فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

فَرَضْتُ كُلَّ فَخْرٍ غَيْرِ مَسْرُورٍ

فقد نزلت بالرقم  
مثل اللغز العجيب

منها  
بعضها  
بعضها

وَجَزَيْتُ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرِ مَنْزِلِ حَيْمٍ

بِكَ اِغْتَلَا نَسَبٌ نَاهِيكَ مِنْ حَسَبٍ  
وَحَسَبٌ مَجْدُكَ مَا قَدْ نَالَ مِنْ حَسَبٍ  
لَكَ الْعُلَيَّانِ مِنْ عَلِيمٍ وَمِنْ أَدَبٍ

وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا لَيْتُ مِنْ رَبِّ

رَبِّ لَمَلَّتْكَ الْبِضَاءُ أَهْلُنَا

شُكْرًا لَهُ إِذْ هَدَانَا هَاهُنَا

عَمَّرْتَ اجْنَابَ جُودٍ وَأَوْلَانَا

بِشْرِي لَنَا مَعْتَرِي  
الْإِسْلَامِ الْبِنَا

مِنَ الْعِبَادَةِ رُكْنَا غَيْرَ مُنْهَدٍ

أَهْدَى الْبِنَاهُ إِذَا مِنْ رِسَالَتِهِ

وقد نزلت بالرقم  
منها بعضها



فَنَحْرُ حَيْبِ الْبِرِّ يَا مَنْ عَسَايَتِهِ  
تَرْجُو النِّجَاةَ بِجَاهِهِ مِنْ شَفَاعَتِهِ

لَمَّا دَعَى اللَّهُ رَأْسَنَا لِطَاعَتِهِ

حُكْمُ الشَّرَائِعِ فَسُوِّحَ بِشَرِيعَتِهِ  
وَفَاضَ فَضْلُ الْبِرِّ يَا فَضْلَ أُمَّةٍ  
يَا فَوْزَ مُتَّبِعِ آثَارِ سُنَّتِهِ

رَاعَى قُلُوبَ الْعَدِيِّ أَنْبَاءِ عَيْتِهِ

كُنْيَاةٌ اجْفَلَتْ عَقْلًا مِنَ الْغَمِّ

سَطَابِ سَيْفٍ لِحِمَمِ الشَّرِّ مِنْهُنْتِكِ  
مُسْتَأْصِلِ شَافَةٍ مِنْ كُلِّ مَنْقَتِكِ  
وَكَمْ لِنَصْرٍ تَرِدُ قَدْ جَاءَ مِنْ مَلِكِكِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْرَاةٍ

مَا قَانَ ذُو طَلَبٍ مِنْهُمْ بِمَطْلَبِهِ  
وَسَيْفُهُ قَانَكَ فِيهِمْ بِمِضْرِبِهِ  
إِذْ مَا مِنْ الْقَوْمِ مَنْ يَجُو الْفِرَارَ بِهِ

وَدَرُوا الْفِرَارَ فِكَارًا وَانْغَطَوْا

رِمَا حُهُمْ حَكَمَتْ فِيهَا اسْتِنَاهَا  
وَالْبَيْضُ تَعَمِدُ فِي الْهَامَاتِ صَلْتَهَا  
أَوْهَتْ قُوَاهَا مِنْ الْأَعْدَاءِ قُوَاهَا

مَتَّصِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عَدْلَهَا

لَمَّا دَعَى اللَّهُ رَأْسَنَا لِطَاعَتِهِ

رَاعَى قُلُوبَ الْعَدِيِّ أَنْبَاءِ عَيْتِهِ



مَالَهُ تَكْرُ مِنْ لَيْلَى الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ  
قَدْ بَدَّلَتْ تَعْبَادَ عَوَاهِ دَاخَتِهِمْ  
وَأَوْثَقَتْ عَنْ بُلُوغِ الْقَصْدِ احْتِمَامِ  
عَلَى نَفْسِهِمْ أَبَدًا وَإِنِّيَا حَتَمِ

كَأَمَّا الَّذِي ضَيَّفَ سَاحَتَهُمْ

إِنِّي بِلِحَّةِ جَيْشِ طَائِفَةِ  
أَقْوَى الْجَوَارِحِ مِنْهُمْ كُلِّ جَارِحَةٍ  
أَشْلَاءَ نَاحَتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَائِحَةٍ  
يَكْرُ حَمِيدِ فَوْقَ سَابِحَةٍ

يَوْمَ مَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مَلْتَطَمِ  
إِنْ أَقْبَلُوا أَقْبَلُوا فِي حَقْلِ حَيْبِ

وَمَوْكِبِ بَغْيَارِ النَّقَعِ مُحْتَجِبِ  
يُرْوُونَ أَحَدَ جِهَادِ خَيْرِ مَكْتَسِبِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِلٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبِ

مَكْرَاهِي  
بِطَعْنِهَا  
مُصْطَلِكَةٍ  
بِالْكَفِّ

فَارَوْا مِنْ الدُّنْيَا بِطَلَبِهِمْ  
وَبِالنَّبِيِّ صَفَا بِتَبَوُّعِ مُشْتَرِكِهِمْ  
مَا زَالَتْ لَلخَيْلِ تُشْكُو أَطْوَلَ مَوَالِكِهِمْ

حَتَّى عَدِمْنَا الْأَيْسَارَ وَتَهْمِ

مِنْ بَعْدِ عُنُقِ بَيْتِهِمَا مَوْصُولَةِ الرَّحْمِ  
أَضْحَى لَهَا النَّصْرُ مَكْتُوبًا عَلَى قَضْبِ  
بِيضٍ وَسَمْرٍ عَوَالِدٍ لَدُنِّي تَلْبِ  
بِسَيِّدِ الرُّسُلِ نَالَتْ خَيْرَ مَا حَسِبِ



مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ خَيْرٌ أَرَبٌ

أَصْحَابُهُ الْغُرَقَاءُ أَبَدًا وَمَكَارِمُهُمْ  
لَمْ يَشْهَرُوا فِي الْوَفَاءِ يَوْمًا صَوَّارِمُهُمْ  
إِلَّا اسْتَبَاحُوا مِنْ الْأَعْدَاءِ حَارِمُهُمْ

هَمُّ الْجَبَالِ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَابِرُ

مَلَائِكُ الْحَقِّ مَارِ الْوَالِدِ مَدَدًا  
فِي حَنْبِهِمْ وَعَلَى أَعْدَائِهِمْ رَصَدًا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّذِي قَدْ قَلَّتْ مُعَقَّدًا

وَسَلَّ حَنْبًا لَكَ وَسَلَّ أَحَدٌ

جُنُودُهُمْ بَعَيْنِ الْبَصْرِ قَدْ عَقَدَتْ  
حَرْبًا لَهُمْ نَارَهَا فِي الْكُفْرِ قَدْ وَفَدَتْ

*منهم خير ارب*

*ما دار ارب  
منهم خير ارب  
كل مصير*

*المصد*

الْمَصْدُورِ الْبَيْضِ أَوْ رَدَّتْ

تَشَكُّوْا وَظَبَا هُمْ فِي لَعْدَى فَتَكْت  
وَسَيَّرَهُمْ بِسِنَانٍ مَوْهَفٍ هَتَكْت  
سَيُوفُهُمْ وَالْقَنَافِيهِمْ قَدْ اشْرَكْت

وَالنَّكَاتَيْنِ لِسُمِّ الْخَطِّ مَا

بِالنَّصْرِ مَوْعِدُهُمْ لَا شَكَّ مِنْهُمْ  
وَهُوَ الَّذِي فِي أَمَانٍ مِنْهُمْ يَجْرَهُمْ  
تَوَاضَعُوا وَعَلَى الْعُلِيَّامِ كُنْهُمْ

شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سُمِّ الْمَيْمِرِ

*اولا من هلا حرو  
جسيم غير منه*

*من العبد  
من الاله*



وَالْوَرْدُ يَمْتَنُّ بِالسَّيِّئَاتِ مِنَ السَّلْبِ  
 كَرَّزٍ بِكُلِّ مَدِيحٍ زَانٍ ذِكْرُهُمْ  
 وَاقْرَبُ رَطِيبِ الشَّاءِ الْعَذْبِ شُكْرُهُمْ  
 هُمْ الَّذِينَ أَجَلَ اللَّهُ وَتَدْرَهُمْ

وَيَنْ تَهْدِي إِلَيْكَ بِيَاحِ النَّصْرِ نَسْرُهُمْ

هُمُ الْأَسْوَدُ إِذَا يَدِنِي الْوَعَاظِبَاءُ  
 وَيُنْهَمُ رُحَاءُ لَمْ يَدِرُوا غَضَبًا  
 فَبِاسْمِهِمْ وَنَدَاهُمْ أَصْبَحْنَا عَجَابًا

كَانَ هُمْ ظُهُورُ الْخَيْلِ نَدْبَتُهُمْ

بِرَشْدِهِ الْخَزْمُ لَا مَرَشْدَةَ لِحُمْ  
 عَلَى الْمَنَامِ اسْتَحَارُوا فِي الدُّجَا أَرْقَا

فِي الْمَسْرِ الْوَفْوَاءُ  
 كَانُوا الْكَلْبَاءُ وَالرُّفْوَاءُ

طَوْعًا لِمَنْ قَدْ كَسَا مِنْ خَوْفِهِ قَلْبًا  
 تَرَاهُمْ فِي الْوَعَا كَالسَّيْلِ مَنْدَقًا

طَارَتْ قُلُوبُ الْعَدَى مِنْ بَاسِهِمْ

مَنْ كَلَّ لَيْثٌ كَمَا السَّيْفُ عَزَمَتْ  
 إِذَا سَطَى أَوْ كَبِدٌ وَالْتَمَّ طَلَعَتْ  
 إِذَا بَدَى أَوْ كَلَيْثُ الْغَيْبِ وَتَبَّتْ

وَمَنْ تَكْزِبُ سُوْرَ اللَّهِ نَصْرُهُمْ

أَنْ تَلْفَتْ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا حَيْمُ  
 جَاؤُا عَلَى قَدَرٍ مِنْ غَيْرِ مَقْتَدِرٍ  
 فَهُوَ الْفَرْدُ يُدْجَمُ غَيْرُ مَا بَشَرِي  
 مَا مِنْهُمْ بَوْلَاةٌ غَيْرُ مَقْتَرِي

فِي الْوَعَا  
 فِي الْمَسْرِ  
 فِي الْوَعَا  
 فِي الْمَسْرِ



وَلَنْتَرَى مِنْ مِزْوَجٍ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ

*به هدا انا الى انوار رحمته  
من اضطفاه وناجاه بحضرة  
يا فوز متبع آثار سنته*

أَحْلَامُهُ فِي وَنْزِ مِلَّتِهِ كَأَنَّ

*يقوم إذا اشخص الأضمار من و  
الى شفاعته في كل ذي حال  
قل للجاد فيه أنت في جدك*

كَمْ جَدَّ لِكَلِمَاتِهِ جَدَلٌ

فِيهِ وَكُمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصَمٍ  
عَلَّتْ لَهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مَنَزَلَةٌ  
وَآيَةٌ بِمَبِينِ الْحَقِّ مُحْكَمَةٌ  
لَهُ الْوَسِيلَةُ وَالْعُلْيَاءُ مَرْتَبَةٌ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأَمْرِ مَعْجَزٌ

*لما طغى الماء مني في قلبي  
مع الهوى وعصاني في قلبي  
وجد قلبي من ذنبي بمهنة*

خَدَمْتَهُ بِمِلَّةٍ اسْتَقْبَلَهُ

*في نوب عمر مضمون في الشعراء الخدم  
قد اشغلا في فغري ضاع اطيبة*



بِعَيْرِ نَفْعٍ وَدَاعِ الْمَوْتِ يَطْلِبُهُ  
أَخْتُ مَسِيحِي مِنْ دَهْرِي شَوَابِيهِ

أَنْ قَلْدَانِي مَا تَحْشَى عَوَاقِبَهُ

دَمْعِي جَرَى فَوْقَ خَدِّي حَسْرَةً وَهَمًّا  
وَلَا عَجِبْتُ بَأَنَّ تَجْرِي الدَّمُوعُ دُمًّا  
عَلَى صِبَاٍ وَشَبَابٍ بَاطِلٍ أَعْدَمِيَا

كأنني تهممت  
هدى من النوم

أَطْعَمْتُ عَجْبًا صَبَاً كَالْتَبِينِ وَمَا

حَصَلْتُ الْأَعْلَى الْأَمْرَ وَالنَّدَمَ  
بِئْسَ النَّفْسُ تَمَارَتْ فِي عَوَاقِبِهَا  
وَإِصْبَحْتُ ثُمَّ أَمْسْتُ فِي جَهَالَتِيهَا  
بِالْبَحْسِ بَاعَتْ نَفْسًا مِنْ سَلَامَتِيهَا

بن

فِيَا خَسَا نَفْسِي فِي كِبَارَتِهَا

لَا يَسْتَوِي قَاطِعًا وَصَلًا بَوَاصِلَهُ  
نَعْمٌ وَلَا عَالِمٌ عِلْمًا بِجَاهِلَتِهِ  
فَأَخَّرْتُ لِنَفْسِكَ صَفْوًا عِنْدَ أَجَلِهِ

باللذات  
باللذات  
باللذات

وَمَنْ بَيْعَ إِجْلَامِنَهُ بِعَاجِلِهِ

عَسَى شِفَاءَ لِقَلْبِي مِنْ جُورِي مَضَى بَيْنَ لَهِّ الْغَيْنِ  
فَمَا خَلَا مِنْ هَوِيٍّ يُودِي وَمِنْ عَرَضٍ  
أَرْجُوا النِّجَاةَ بِمِدْحٍ فِيهِ غَيْرُ مَعْرِضٍ

أَنْ آتَيْتُ بِمَا فَمَا عَهْدِي

بن



مِنَ النَّبِيِّ وَالْحَبْلِ بِنَصْرِهِ  
أَرْجُوا الْأَمَانَ بِهِ مِنْ خَوْفِ آخِرَتِي  
وَإِسْأَلِ الْعَفْوَ عَن ذُنُوبِي وَسَيِّئَتِي  
وَإِنْ رَجَيْتَ مِنْ رِضَاةٍ حَسَنَةٍ تَكْرَمَتِي

فَإِنَّ لِي مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي مُحَمَّدًا

فَهُوَ أَرْجَاؤِي وَهُوَ سُؤْيُيَ وَمَعْتَمِدِي  
وَسَيِّدِي سُنْدِي دُخْرِي وَمُسْتَنْبِي  
وَفِي شَفَاعَتِهِ لِأَشْكُ مَعْتَقِدِي

أَنْزَلْتَنِي فِي مَعَايِي أَحَدًا

فَضْلًا وَالْأَفْقَلُ بِإِذْنِ الْقَدَرِ  
هُوَ الَّذِي تَرْتَجِي حَقًّا رَاحِمَهُ

عَلَى الدَّوَامِ وَسَيَسْتَفِي عَنَّمَا نُهُ  
وَهُوَ الَّذِي مَدَحُهُ قَدْ زَانَ نَاطِقُهُ

حَاشَانِ الْكَرِيمِ الرَّاجِي مَكَارِ

هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي اسْتَدَى مَنَاجِرَهُ  
فَعَمَّ غَادِيَهُ جُودًا وَأَوْرَاجِيَهُ  
نَلَقَاهُ خَاطِمَ إِحْسَانٍ وَفَاتِحَهُ

وَمَسَدِ الْفِكَارِي مَدَائِحِهِ

وَحَدِيثُهُ الْخَلَّاصِي خَيْرُ مَلْتَمَرِ

مَحَامِدُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ قَدْوَانِي  
كَذَلِكَ أَمْدَائِحُهَا الْفَاظِهَا عَذْبَانِي  
دَفَنْتَ عَطَايَاهُ مِنْ رَاحِمِيهِ وَاقْرَبِيهِ



وَلَنْ يَهْوَى الْغَنَى مِنْهُ يَدَا تَرِيَّتِهِ

أحياء مدحى إلى علمائه انعطفت  
أرجوا به العفو عن نفس قد أفتت  
مع الجرايم أو زار لها سلفها

ان الجرايم  
الاربعون

وَلَمْ تَرِ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي تَهْتَكُهَا

ياسيد اذ هبت عنا بدمه  
من كل شك وافك صدق  
سفيح عاصى الورى مينا ومدنير

يَا أكرم الخلق ما لي لوزيه

سواك عند حلول الحادث الغم

كُنْ مَبْلَغِي بِأَمْسَاءِ مَشْتَهَى طَلْبِي  
رَوْيَاكَ فَهِيَ الَّتِي مَا غَرَّهَا رِي  
فَأَمَّنْ بِهَا لِزَوْلِ الضَّرْمِ مِنْ صَبِي

وَلَنْ يُضَيِّقَ سَوْلَ اللَّهِ جَانِي

بِأَمْعُطِيَا زَهْرَةَ الْأَيَّامِ نَضْرَتُهَا  
بَلَّغْ بِرَوْيَاكَ مَتَى الْعَيْنُ قَرَّتْهَا  
لَعَلَّ نَفْسِي عِنْدَ أَنْ لَقَى مَسْرَتُهَا

فَأَنْ جَوْدِكَ اللَّهُ وَسَائِرُهَا

وَمِنْ عَلَمِيكَ عِلْمُ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ  
مِنْ عَفْوِي أَمَالِي وَمَا انصرت

ان الكرم  
ان الجرايم



وَلَا مَبَانِي رَجَاءُ عِنْدِي أَنْهَدَمْتُ  
وَإِنَّمَا التَّقْصِيرُ بِمَا قَدَّمْتُ الْمَتَّ

يَا نَفْسَ لَا تَقْتَطِعِي مِنِّي عِظْمِي

وَيَلَاؤُهُ كَمَ بَطْلَامِ الذَّنْبِ أَظْلَمًا  
وَاللِّحْطَايَا وَالْآثَامَ اسْتَلْمَهَا  
أَقُولُ حِينَ يَكَادُ الْخَوْفُ يَعْذِرُنِي

لَعَلَّ خَيْرَ مَنِّي خَيْرٌ بِقِسْمِهَا

تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعُضَيَا فِي الْقِسْمِ  
أَمْسَيْتُ فِي الْمَرَضِ الْآثَامِ ذَاهُونَ  
وَنَقْصَ حِطِّ بِيَا قَدَّمْتُ مُشْكِسِ  
قَلْبِي أَسِيرٌ وَدَمْعِي غَيْرُ مَخْبِسِ

يَا رَبِّ اجْعَلْ جَانِحِي غَيْرَ مُنْعَكِسِ

أَنَاكَ فِي ذِلَّةٍ فَأَرْحَمُ تَذَلُّلِي  
عَبْدٌ لَدَيْكَ رَجَا عَفْوًا وَأَمْرًا لَكَ  
إِلَيْكَ أَخْلَصْتُ فِي الدُّنْيَا تَوَكَّلْ

وَالطَّفُّ بِعَبْدِكَ فِي الدُّنْيَا

بِحَبِّ أَحَدٍ نَفْسِي أَيُّهَا يَمِينِي  
كَمَنْبَهَهَا عَنْ هَوَاهَا لَوْ مَرَّ لَأَمِينِي  
فَالْتَبَّ لَهَا يَا إِلَهِي أَحْسَنُ خَاتَمِي

وَأَزَلَّ لِسُؤْلِهِ صَلَاةً دَائِمِي



عَلَى النَّبِيِّ مِنْهُلٌ وَمُسْتَجِمٌ  
وَذَكَ مِنْهَا تَحِيَّاتٌ كَثُرَتْ بِهَا  
وَأَشْرُ سُلَامًا زَكِيٌّ مِنْ طَيْبَةِ وَرَبَّهَا  
عَلَى الرَّسُولِ سَبِيلُ السَّادَةِ النَّجَّاءِ

مَا نَحَتْ عِندَ بَابِ الْبَارِكِ نَحْجٌ  
وَاطَرِ الْعَجِيسِ بِحَيْ الْعَجِيسِ

تَمَّتْ الْكُتُوبُ الدُّرَّةُ  
مَعَ تَحْنِيصِهَا فِي مَدْحِ  
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ  
الصَّلَوَاتِ وَكُلِّ  
التَّسْلِيمَاتِ

يوم البلاء  
يوم الشقاء  
يوم المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الهادي الى الرشاد  
والصلوة والتسليم  
على خير العباد  
محمد وآله وصحبه الجياد  
واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة مستمرة  
الى يوم الحشر والتناد  
واشهد ان سيدنا محمدا  
عبده ورسوله داعي الى سبيل الخيرات  
ولم يزل  
والشفيع الرفيع القدير في كل ناد  
وناد  
صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين  
الانقياء الانقياء الاجواد  
ما حفظ قلبي في لوح  
بمداد  
اما بعد  
فهذا نبيل المراد في خميس  
بانت سعاد ضمنت مديح الشفيع يوم المعاد  
وجعلته  
وسيلة في حصول الاستعاف والاستعداد  
ودخيرة انتفع بها يوم يقوم الاشهاد  
ثم قبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الهادي الى الرشاد  
والصلوة والتسليم  
على خير العباد  
محمد وآله وصحبه الجياد  
واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة مستمرة  
الى يوم الحشر والتناد  
واشهد ان سيدنا محمدا  
عبده ورسوله داعي الى سبيل الخيرات  
ولم يزل  
والشفيع الرفيع القدير في كل ناد  
وناد  
صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين  
الانقياء الانقياء الاجواد  
ما حفظ قلبي في لوح  
بمداد  
اما بعد  
فهذا نبيل المراد في خميس  
بانت سعاد ضمنت مديح الشفيع يوم المعاد  
وجعلته  
وسيلة في حصول الاستعاف والاستعداد  
ودخيرة انتفع بها يوم يقوم الاشهاد  
ثم قبل



الخوض في هدى البحر البسيط الأستاد والشروع الى  
في ماله من الأسباب والأقناب، اذكر بابا  
نقله أهل الاستعداد، أهل الاستعداد يدخل  
فيه طالب للقرب بعد الأبعاد، ونبية مريدا  
المزيد من فضله الكريم لانه المراد **قال**  
**أهل التاريخ** لما خرج كعب وحجبي ولدي  
زهير بن أبي سلمى الى الطائف لم يرعي الاغنام  
قال بحير لاجيه كعب ائلب في الغنم حتى ناتي هدا  
الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاناها النبي صلى  
الله عليه وسلم فحذره وانذره وعرض عليه الاسلام  
وبشره فاسلم فبلغ ذلك اجيه كعب واتصل باسلامه  
فكبت اليه شعرا، الا ابليغا عنى بحير رسالته  
فهل لك فيما قلت ويحك هلكا، سقاك بها المأمون وكاسارو  
وانهلك المأمون منها وعلكا، فالف اسباب الهدى واتعت  
على اي شئ وبب غيرك لكا، على مذهبي لم تلبف اما وانا

باب سيف  
عليه ولم تعرف عليه اخالكا، فان انت لم تفعل فلست  
ولا قابل اما عشرت لعالكا، ثم بعث بها الى بحير  
كرة ان يكتمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانشده اياها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما سمع سقاك بها المأمون صدق وانته لك كذو  
انا المأمون انا المأمون انا المأمون ولما سمع على خلف  
لم تلبف اما ولا ابا عليه قال اجل لم تلبف عليه اياه  
ولا اماءه يا معاشر العرب من لقي منكم كعبا فليقتله  
فكنت اليه اخوه بحير شعرا، ا  
من يبلغ كعبا فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهو  
الى الله لا للعز او لا اللاق وحده، فبجو اذا كان النجاه وسلم  
لذي يوم لا ينجوا وليس عقلت، من الناس الا طاهر القلب مسلم  
فدين زهير فهو لاشي دينه، ودين ابي سلمى على محرم  
فلما بلغه الخبر ووصلته الابيات ضاقت به الارض  
واشفق على نفسه من اعدائه واشيع انه مقتول



بلا محالة فشكا على اخيه بجير فكتب اليه النخا النخا فقد  
 اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وما  
 اظنك **باجبا** فليدبر لي من شئ بدء قال قصد  
 التي امتدح به النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيها  
 خوفه وانجات القوم له بالقتل ثم خرج من الطائف  
 حتى قدم المدينة فاتي مسجد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وكان موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من القوم لموضع المائدة يقبل على هؤلاء فيجدتهم  
 ويقبل على هؤلاء فيجدتهم فلما اقبل عليه كعب ابن  
 زهير عرفه بالصنفة التي وصفت له فيه فقال  
 السلام عليك يا رسول الله فقال من انت قال كعب  
 ابن زهير قال الذي تقول ما تقول ثم اقبل النبي  
 صلى الله عليه وسلم على ابي بكر رضي الله عنه فاستنشد  
 صلى الله عليه وسلم الابيات فاستنشد اياها الى قوله  
 سقاك بها المأمون كاسا روية فقال لم اقل هكذا

و اما قلت سقاك ابو بكر بكاس روية فتبسم لها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم قام كعب على قدميه فقال  
 يا نبي سعاد قلبي اليوم متبول ميم اترها لم يفد مكبو  
 ثم انشد الى ان وصل انبت ان رسول الله اوعدني و  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامون والله مامون والله  
 مامون فسميت من ذلك اليوم قصيدة الامان ثم خلع عليه  
 صلى الله عليه وسلم بردية الشريفة جائرة له على مدحة الكريمة صلعم  
**واعلم ان هذه القصيدة** مباركة عظيمة البركات  
 على اهل المهمات في السكناات والحركات فلنقرأ عند الحاجة  
 ونزول المهمات واذا انشدناها العبد الذليل الخائف  
 اصبح وهو العزيز الامن واذا علقت على جميع ابياتها  
 عميت عليه بركاتها واذا قرأها من هو في غم او هم  
 او ضيق او عسرة او شدة اذهبها الله تعالى عنه واذا  
 قرأها طالب حاجة يسرها الله تعالى عليه والمرجو من كرم الله  
 ان يجمع بين المحيية والمادحيز في مستقر رحمة وان يعمر  
**لا هـ** ، بالجميع بشوايع فضله ونعمته انه جواد كريم

معك  
 الله  
 عنك  
 رسول





مُحْسِنٌ بَانَتِ سَعَادِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ لِلْعَوَاذِلِ مَهْمَا شِئْتُمْ وَقُولُوا  
فَلَيْسَ لِي بَعْدَ مِنْ أَهْوَاهُ مَعْقُولُ  
نَادَيْتُ يَوْمَ النَّوَى وَاللَّعْمُ مَسِيئُ

بَانَتِ سَعَادُ فِقْلِي الْيَوْمِ

مَا كَلَّ مِنْ رَامٍ وَصَلَاةٍ نَحْوَهَا  
وَلَا الْوَشَاةُ بِأَبْعَادِي لَهَا وَصَلُوا  
دَعْنِي فَاهْلُ أَطْهَوِي فِيهَا قَدِ انْتَلُوا

لم يعجز ملكها  
منها  
بها

وَمَا سَعَادُ ابْنَةُ الْبَيْرِ انْزِلُوا

كَالْبَدْرِ فِي سَحْبَةٍ عَنَّا مَحْدَةٌ  
وَأِنْ بَدَتْ فَهِيَ شَمْسُ الْإِفْتِسَامِ  
حُسْنًا فَاتِكَةً لِلصَّبِّ مَقْبَرَةٍ

هَنَفًا مَقْبِلَةً عِزًّا مَدِينَةَ

سَبَّتِ قَوَادِي بَعِينِيهَا وَفَاعَلَيْتُ  
بَانَتْهَا لِلْكَيْبِ لَصَبٌ قَدْ ظَلَمْتُ  
وَخَلَفْتُهُ لَعَا فِي الْحَيِّ وَانْصَرْتُ

لا يستصحب  
قصر منها  
لا طوار

تَجَلَّوْا عَوْرَاتِي ظِلْمًا إِذَا لَمَسْتُمْ



عزيرة يقال الصدق ما نطقت  
 بعيدة عز وفاء العهد اذ وثقت  
 وسقياها خلة لوانها صدى

فكتم قصت روح صب من ثديها  
 على زمان نقصي قبل مقدا  
 وكتم تاخر بدر من تقدمها

لكنها خلة قد سيطر من مكا

وجنع وولع واخلاف وتبدل  
 فصل سلاما عليها من معدبها  
 وقل عزيب كنيبت من خبيتها  
 وكنن حدورا وابعده عن تظليتها

كانت منهل بالراح معلوك

باسهم لفواد الصب مذمبة  
 وغارضات لذى الالباب مضية  
 تصمي بلا قود وتعطي ولادية

شربتي يتبر من ماء حنية

لوقاسه برد اي في الحال اسقطه  
 ولو حكي ذائق بالشهد غلظه  
 منه الزلال الذي لا شيء خلطه

تنفى لراح القدا عنه واطبر

من صوب ساربه بصر بعاليل  
 عنزة الوصل احشاي لها علقت



فَمَا نَدُّ وَمَعْلَى حَالِ تَكْوِينِهَا

هي التي للحشاش بالصدق قد علمت  
واعرضت عند ما اشكو او قد علمت  
صمت عن العذر متى في الهوى وعملت

وَمَا مَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتَهُ

فانها في القلب شدتها  
وطال في جرحها للصب حدتها  
عسى تعود ليا لها وجدتها

أَحْوَى أَمَلًا زَيْدًا نَوْمًا

كلماتها  
انها النور

كلماتها  
كلماتها

وَمَا أَحَالَ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ  
فَعَدَّ عَنْهَا إِذَا الْفَيْتَهَا وَرَدَّتْ  
وَمِنَّتِ الْقَلْبَ قَرِيبًا بَعْدَ مَا بَعْدَتْ  
فَدَأْبُهَا الْخَلْفُ إِنْ قَامَتْ وَأَزْفَعَتْ

فَلَا يَجْرُ مِنْكَ مَا مَدَّ وَمَا وَعَدَ

لا تحسبن بهاظنا ولا املأ  
ولا انتظارا ولا قولا ولا عملا  
كم اخلقت موعدا او استخلفت حيلة

نَتَّ كَمَا مَوَاعِيدُ فَوْرَهَا مَثَلًا

وَمَا مَوَاعِيدُ إِلَّا الْأَمَلُ  
عَقَارِبُ الْهَجْرَةِ فِي الْأَحْشَاءِ مَلْدَغُهَا

كلماتها  
كلماتها



وَأَدْمَعُ الْعَيْنَ كَأَدِّ الصَّدِّ بِفُرْعِهَا  
إِنْ أَصْبَحَ الْقَلْبُ مِنْهُ لَيْسَ يَبْلُغُهَا

أَسْعَى بِأَرْضٍ لَأَتَّبِعَهَا

فَأَتَّعَزَلْتُ بِشَامِ الْعُدْرِ سَافِرَةً  
وَعَنْ دِيَارِ حَلِيفِ الْبَيْنِ سَائِرَةً  
تَحْكِي الظَّبَّاجِيَّتْ وَلَّتْ وَهِيَ نَافِرَةٌ

وَلَنْ يَبْلُغَهَا الْأَعْدَا فِرَةٌ

فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِذْ قَالَ وَتَبَعِيلُ

تَحْكِي السُّيُوكَ إِذَا رِيحُ الْحَمَائِسِقَتْ  
وَمَدَّتِ السَّيْرَةَ فِي الْبِيدِ وَأَخْرَقَتْ  
وَكُلًّا سَابَقَتْ مِنْ أُمَّهَا سَبَقَتْ

الأمم العباد  
التي هي  
التي هي

مِنْ كُلِّ نَصَاةٍ الذِّقْرَانِ

تَوَاصَلَ السَّيْرُ مِنْ صُبْحِ الْغَسَقِ  
لَمْ يَشِكْ بِكُلِّ لَوْ لَا عَرَفَ  
وَلَمْ تَخَفْ أَبَدًا فِي الْبَحْرِ مِنْ عَرَفَ

تَرْمِي لَعْيُونَ بَعَيْنِي مَفْرَكِ هَوِي

فَقُوَّةُ السَّيْرِ فِي الرَّمْضَانِ قُدِّهَا  
وَلَمْ تَقْفِ رَجُلَهَا قِيَمَ وَلَا يَدَهَا  
وَرِيحُ نَجْدٍ عَلَى الْأَسْرَاعِ يَحْسُدُهَا

فَكَمْ مَقَلَّهَا فَعَمَّرَ مَقِيدَهَا

عن ضمك  
طامسك  
مهمك  
التي هي  
التي هي  
التي هي



في خلقها عن نبات الفحل تقصير

غير انه صلى عيسى مؤثقة

في مشيها لظبا البيد المنفرة

حديدة الطرف للناسي مذكرة

غلبا وحناءا وكملا

ان اطلقت خلف وحش فهي حنسة

وان مشت فوق صلد فهي تدن

وعظها الصم لاشئ يد نسة

وجلد هامر اطوم لا يوسيه

طاب بضا حية المتين مهزول

باربع كجها ت الريح بيته

قد اتمها ميرا

نونا الراي سوي دال معينة

اسم بدافنيه من مدمنة

فخر اخوه ابو هامر ملك حنة

كوماء ان هبت ريح فهي تسبقه

شمالا ان دبت وحش فهي تسبقه

عن ندس جلد هامر بالسير خلية

ميشة القراء عليها ثمر زليفه

عنها البيان واقرب زهايل

عبلت بعدت عن قول معترض

صبورة لم تكن يشكوا من المصن

عجيبته وصفت في اكل الغرض

عنها ميرا



عَيْرٌ أَقْدِيْفَتِ بِاللَّحْضِ عُرْضُ

عُرْبِيَّةُ الْمَثَلِ مَا أَحْلَى وَأَمْلَهَا  
وَجِيْنَةُ الْوَجْهِ مَا أَحْلَى وَأَصْبَحَهَا  
تَسَابُوتُ الظِّلِّ مَنْ ذَا نَالَ مَسْجِحَهَا

من الألفاظ  
من الألفاظ  
من الألفاظ

كَمَا قَابَ عَيْنِي بِمَا مَدَّ كَلِمَا

فَلَوْ عَلَا مَا نَجِيْبٌ وَهُوَ فِي حُلِّ  
مِنْ الْبَعِيدِ لَوْ أَفَى الْحَيَّ فِي عَجَلِ  
شِبْهَةِ الْبَرْقِ لَمْ يَخْتِطْ عَلَى مَهْلِكِ

من الألفاظ  
من الألفاظ  
من الألفاظ

مَثَلٌ عَسِيْبٌ كَالْحَبْلِ حَصَلِ

فِي عَارِزٍ لَمْ تَحْوَنِي الْأَحَالِيلُ

لَا تَعْرِفُ الْبَعْدَ بَلْ تَحْكِي بِأَقْرَبِيهَا  
فِي السَّيْرِ مِنْ عَجَبِ الْأَشْيَاءِ وَأَغْرَبِيهَا  
فَدَوَّاصِلَتْ شَرْقَهَا سَبْرًا بِمَعْرِبِيهَا

فَوَا فِي حُرَّتِهَا اللَّبِصِيرُ

مُطْبَعَةٌ فِي الَّذِي تَهْوَى مَوْفِقٌ  
أَوْضَافُهَا كُلُّهَا لِلْعَيْنِ رَاقِبَةٌ  
كُرْبِيَّةُ الْأَصْلِ وَالْأَنْسَابِ فَايِقَةٌ

من الألفاظ  
من الألفاظ  
من الألفاظ

تَخَذِي عَلَيَّ لَيْسِيرًا وَهِيَ

ذَوَابِلُ وَقَعْنَهَا الْأَرْضُ تَحْلِيلُ

قَوِيَّةٌ لَا تَرَى فِي سَيْرِهَا سَامًا



لَهَا خِفَافٌ تَدُوسُ الْقَوْدَ وَالْأَكْمَاءَ  
 وَلَمْ تَحْدِ تَعْبًا فِيهَا وَلَا الْمَاءَ  
**سَمِ الْعَجَائِبِ يَدِينِ الْخَصَاءِ**  
 تَبَيَّتْ فِي الْغَرْبِ مِنْ شَرْقِ إِذَا احْتَرَّتْ  
 وَأَسْرَعَتْ كَهَيُوبِ الْبَيْحِ وَأَقْرَبَتْ  
 شَرُودَهَا لَوْتَرَاهَا عِنْدَ مَا مَرِقَتْ  
**كَأَنَّ فِي رِيحِهَا إِذَا عَرِهَ**  
 وَقَدْ تَلْفَعُ بِالْقَوْدِ الْعَسَائِقِلَ  
 لَمْ تَشْكُ مِنْ ظَمَاءٍ بَيْنَ الْحَشَا وَقْدًا  
 وَلَمْ تَخَفْ مِنْ مَسِيرٍ قَلَّ أَوْ بَعْدًا  
 سَلَّ مِنْ عَلَا ظَهْرَهَا بَيْنَ الْجِبَالِ عَدَا

**يَوْمًا نَظَرَ بِهِ الْخَرَامُ صَطْحًا**  
 شَمْسٌ بَيْنَ أَكْبَهَاتِ السَّيْرِ مَا أَفَلَّتْ  
 وَلَا تَوَانَتْ وَلَا وَقَلَّتْ وَلَا جَفَلَتْ  
 شَدَّتْ فَخَيَّرَتْ الرُّكْبَانَ إِذْ حَلَّتْ  
**وَقَالَ لِلْقَوْمِ كَسَا جَعَلَتْ**  
 هَيْفَاءَ فِي مَشِيئَاتِهَا تَرَاهَا مِنَ الْهَيْفِ  
 عَلَى النَّسَاقِ بِمَا فِيهَا مِنَ الصُّلْفِ  
 صَحِيحَةٌ بَعْدَتْ عَنْ رَأْيِ مُخْتَلِفِ  
**شَدَّ النَّهَارِ رَاعِي غَيْطِلِ**



قَامَتْ بِحَاوِيَهَا نَكِدٌ مَشَاكِلُ

لَوَاحِةٌ بِرُمُوزٍ مِنْ تَعْلِقِهَا

بَيْتِ جَيْرَانَ فِي إِذْنَانِهَا

سَوَاحِجِ السَّبْتِ رِجَالِهَا

لَوَاحِةٌ رَدِيخَةٌ لِضَيْعَانِهَا

مَنْ ذَا الَّذِي مِنْ سَوَادِهَا

وَمَنْ إِذَا افْتَرَقَتْ فِي الْحَقِّ السَّبِيحِهَا

أَقْوَى مِنَ الْبَزْلِ أَنْ سَارَتْ وَأَسْرَعِهَا

تَقَرَّى لِلْبَازِ بِكَيْفِهَا مَدَامِهَا

مَشْفُوقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَائِبِهَا

مَا لِلْوُشَاةِ وَمَالِي مَا كَانَهُمْ

من ذاك الذي من سوادها  
ومن إذا افتردت في الحق السبيحها  
أقوى من البزل أن سارت وأسرعها

رَأَوْسُ عِيَادٍ وَلَا عَزْجُ قَتِي فَهَمُوا

تَكَلَّمُوا بِأَلْدِي قَالُوا وَمَا عَلِمُوا

تَسْعَى الْوُتُنُ بِجَنْدِهَا قَوَاهِمُهَا

حَمَلَتْ قَلْبِي مَا لَيْسَ بِحِمْلِهِ

مِنْ فَرْطِ سَقَمٍ وَوَجْدِ كُنْهِ حِمْلِهِ

قَالُوا إِذَا بَانَ كَعْبٌ نَحْنُ نَقْتَلُهُ

وَقَالَ كَلْ خَلِيلُكَ كُنْتَ أَمَلُهُ

لَا أَلْهَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

فَيَا عَوَاذِلْ مَاذَا أَمَّا أَمَّا لَكُمْ

حَتَّى سَعِينْتُمْ وَأَظْهَرْتُمْ مَحَالِكُمْ

وَبَارِجَالِ الْهُوِيِّ مَالِي وَمَالِكُمْ

من ذاك الذي من سوادها  
ومن إذا افتردت في الحق السبيحها  
أقوى من البزل أن سارت وأسرعها



فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلَ أَبِيكُمْ

يَا لَأَمَّا جَرَحَتْ قَلْبِي مَلَامَتُهُ  
رَفَعًا عَلَى مَغْرَمٍ قَامَتْ قِيَامَتُهُ  
وَقَلُّ مِلْزَعُهُ فِي النَّاسِ قَامَتْ قِيَامَتُهُ

نص كلامه  
الذي هو  
منه قوله

كَلَّا بَرَأْتَنِي وَأَزْطَأْتَنِي

أَنَا الَّذِي قَامَ بِي دَهْرِي وَأَقْعَدَنِي  
وَلَمْ أَحَدِ أَحَدًا فِي النَّاسِ أَنْجَدَنِي  
فَقُلْتُ لِمَا فَتَرْتَنِي أَجْهَلِي وَأَبْعَدَنِي

بومر على الله  
الذي هو  
قوله

أَنْبَيْتَ سِرَّ سَوْءِ اللَّهِ أَوْ

وَالْحَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُورٌ

يَا رَأْسَ مَمْلُوكَةٍ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ  
أَنْظُرْ لِكَعْبِدِ لَيْلَانِي فِي غَيْثِي وَوَجَلَّ  
حَيْرَانٍ بِسِكِّي دَمًا مِمَّا جَرَى وَنَجَلَّ

نأفلك ما

مَهْلَاهِدًا لَكَ لَدَيْ عَطَاكَ

وَقَلُّ لِمَزَقْتُ سَعْيِي فِي قَتْلِي وَظَلَمْتَنِي  
أَخَذْتُ كَعْبًا تَخْلِي بَيْنَ لَأَوْ نَعْمَ  
وَأَنَّ أَنَا لَكَ وَأَشْرُ فِي الْمَقَالِ وَنَعْمَ

ولم

لَا نَأْخُذُ نَجْبًا فَوَالِ الْوُشَاةِ

أَذْنِبُ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ  
أَنَا الَّذِي جَازَنِي إِيْصَالِ مَطْلَبِي



وَسَاءَ حَالًا مِنَ التَّخْلِيطِ وَالشَّبِيهِ  
وَنَاشَهُ أَشَدَّ الْأَعْدَاءِ بِمَجْلِيهِ

لَقَدْ أَقْوَمَ مَقَامًا لَوْ تَقَوْمُوا

لَنَا مِنْ عَرْضِ مَا أَبْدِيهِ أَطْوَلَهُ  
وَمِنْ تَقَاصِيلِ مَا الْقَاهِ بِمَجْلِهِ  
وَأَشْجَعُ الْقَوْمِ لَوْ أَبْدَى تَامَلَهُ

لَطَلَيْتُ عَدْلًا أَنْ يَكُونَ لَهُ

مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَقْوِيلُ  
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي أَبْدَى مَقَاطِعَهُ  
وَجَلَّ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى مُتَابِعَهُ  
مَا زِلْتُ أَذْكَرُ قَوْمًا هَاجَ شَائِعَهُ

حَتَّى وَضَعْتُ مِثْنِي أَنْ أَمَارَ

وَقَدْ فَعَلْتُ إِذَا مَا اللَّهُ يَعْلَمُهُ  
فِعْلًا بِقَاتِلِهِ بِنُورِي تَكَلِّمُهُ  
فَجِئْتُ مُسْتَغْفِرًا مِمَّا أَلَمْتُهُ

وَكَانَ أَخَوْفُ عِنْدِي إِذَا كَلِمَةُ

وَسَاعَ فِي حَالِي مَا كُنْتُ أَخْرَجُهُ  
وَبَانَ مِنْ مَضِي مَا لَسْتُ أَعْلَمُهُ  
مِنْ أَجْلِ لَيْتٍ مَوْلَاهُ لَا يَمْكِنُهُ

مِنْ خَارِ مِنْ لِيُوثِ الْأَسَدِ



بِطَرَعَتِي غَيْلٌ دُونَ غَيْلٍ  
فَالجَوْذُ وَالْحِلْمُ مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ هَهُمَا  
شَيْئَانِ قَدْ شَرَفَتْ أَهْلَ الْهُدَى هَهُمَا  
لِلسَّائِلِينَ كَبِيرٌ قَدِيمًا وَهَهُمَا

يَعْدُو أَفْلَاحًا مَبِينًا  
عَيْشِيهَا

فَجَلَّ رَبُّ بَدِينِ الْحَقِّ أَرْسَلَهُ  
وَبِالْشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْحَشْرِ كَلِمَةً  
وَزَادَهُ نِعْمًا مِنْهُ وَجَمَلَهُ

إِذَا لَا يَسَارُ قِرْنَا لِحَلْمِهِ  
رَفَعَهُ

أَنَّ يَتْلُوكَ الْقُرْآنَ الْأَوْهُوَ مَقْلُوكٌ  
لَقَدْ حَوَى فِي الْخَلْقِ طَاهِرَةً

وَهُوَ الشَّفِيعُ لَهُمْ دُنْيَا وَآخِرَةً  
بِفَضْلِهِ أَصْحَابُ الْأَكْوَانِ عَامَّةً  
مِنْهُ تَطَلَّحَ حَمِيرٌ الْوَحْشِ

أَكْرَمُ بِجُورٍ لَالِ الشَّرِكِ مَحْرُومَةٍ  
فَلَنْ تَرَى غَيْرَهَا مَاتٍ مَفْرُومَةٍ  
طَرَحِي بُوَادِي غَرِيْبِي غَيْرِي مَقِيْمَةٍ

وَلَا نَزَالَ بُوَادِي بِنِي إِخْوَةٍ

مَطْرَحُ الْبِرِّ وَالذِّبْرِ سَيْنِ مَالِكٍ

نَبِيٌّ صَادِقٌ كَسَانَا مِنْ مَطَالِبِهِ  
نُورٌ الْهُدَى فَسَلَكْنَا فِي مَنَاهِجِهِ  
حَتَّى رَأَيْنَا عَظِيمًا مِنْ مَوَاهِبِهِ

بِطَرَعَتِي غَيْلٌ دُونَ غَيْلٍ  
فَالجَوْذُ وَالْحِلْمُ مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ هَهُمَا  
شَيْئَانِ قَدْ شَرَفَتْ أَهْلَ الْهُدَى هَهُمَا  
لِلسَّائِلِينَ كَبِيرٌ قَدِيمًا وَهَهُمَا



إِنَّ الرِّسُولَ لَنُورٍ كَسَيِّضًا بِهِ

أَصْحَابُهُ خَيْرٌ مِنْ قَدْ عَدَّ سَأَلْتَهُمْ  
وَعَمَّ بِالْفَضْلِ وَالْأَفْضَالِ نَابِلَهُمْ  
بِأَحْمَدِ الْخَلْقِ قَدْ طَالَتْ سَأَلْتَهُمْ

وَصَلَاةُ  
سَيِّفُونَ  
مَسْئَلُوا

فِي عَضْبَتِهِ مِنْ تَرْتِيقِ قَالَهُمْ

عَدُوَّهُمْ قَدِيرًا هِ الْوَيْلُ وَالْأَسْفُ  
وَقَطْرٌ وَسْرِي فِي حَالِهِ التَّلْفُ  
إِذْ هُمْ بَدُو دُخْرُوبٍ لَيْسَ تَنْكَسِفُ

لَا السُّبُورُ  
بَطْنُ مَضْرَبٍ  
أَرَادُوا

ذَالِ الْوَأْفِ مَا لَ الْإِنْكَاسِ وَلَا كَشْفِ

عِنْدَ اللَّقَا وَالْأَمِيلِ مَعَانِيكَ  
قَوْمٌ أَطَائِبٌ قَدْ طَابَتْ نَفُوسُهُمْ  
وَنَكَسَتْ مِنْ أَعَادِيهِمْ رُؤُوسُهُمْ  
وَفِي الْوَقَائِعِ لَمْ يَدْرِكْ عِيُونُهُمْ

سَمَّا لِعَرَابِيْنَ ابْنِ ابْنِ طَالِ الْيَوْمِ

سُودٌ مَشَاهِدُهُمْ بِالسَّمْرِ تَقْوِي  
حُمْرٌ مَوَارِدُهُمْ فِي الزَّرْقِ تَقْوِي  
خَضْرَاءُ مَلَأَتْ بِسُهُمْ مَا فَلَها فُلُوقُ حَلْقِ

بِيضٌ سَوَاعِجٌ قَدْ سَكَّتْ لَهَا

كَانَتْهَا خَلْقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُوكِ  
قَدْ وَفَّقَ اللَّهُ مَسِيرَاهُمْ وَمَقْدَمَهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ  
بِسْمِ اللَّهِ  
بِسْمِ اللَّهِ



فشاع في سائر الألوآن معنهم  
وحيث هم يبدل الحرب يقصمهم

ميشور من جمال الزهر

قد عتم بالجو في الدنيا سماحهم  
وسوف يظهر في الآخرة فلاحهم  
قمة إذا ما بدأ منهم سلاحهم

لا يقروا في نال الزمان

قوماً وليسوا بحازباً إذا بيلوا  
إن قامت الحرب تجب من أموالهم  
على ورودهم أو في صدودهم  
من الجراحات عاموا في بحارهم

لا يقع الطعن إلا في مجورهم  
وما لهم عن حياض الموت تهليل

وذا ختمه في المدينة الطيبة زادوا بالانعام  
و بالخير عمت  
في مانع  
وحفظت عن الأوقات أمين









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صحیح ترین حدیثی که تاویان مجالس دین و محدثان  
مدارس یقین املا کنند حمد دانا بیست که کلمات  
نامه جامعه بر زبان معجز بیان جیب خود کرده اند  
و اثر انالی کلام کامل و خطاب شامل خود کرده  
و بنقل رُوایة ثِقَّة بعد ثِقَّة بکوش محرومان از سعادت  
صحت وی رسانید و بنور علم بان و عمل بموجب  
علم از ظلمات ضلالتشان زهائید صلی الله  
علیه و علی آله و اصحابه نفعه علومه و حفظه آداب  
و بعد این جهل کلمات از آن کلمات که

شهو له فهم و حفظ را بنظم فارسی ترجمه کرده  
می آید امید و آرزوی آنرا که ناظم مترجم امر و زرد  
شرط من حفظ من از این منی از بعین حدیث این نفع  
داخل شود و وزد استعادت جزاء بعثه الله بوم  
الْقِيَمَةِ فِيهَا عَالِمًا واصل کرده و من الله مکون  
الكون العصمة والعون الكلمة الأولى  
لا یومن احدکم حتى یحبب لایحده ما یحبت لنفسه  
هر کسی را لقب مکن مؤمن کرده از سعی جان و تن گامد  
تا نخواهد برادر خود را آنچه از بهر خویشتر خواهد  
من اعطی الله و منیع الله و احبب الله و بعض الله فداست که امان



هر که در جت و بعضی منع و عطا بنودش دل بغیر حق بایل  
 نقد ایمان و پیش پاید بر محک قبول حق کامل  
 الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبَدَنِهِ  
 مسلم آنکس بود بقول رسول کرجه عامی بود و کرها بایل  
 که بهر جا بود مسلمانی باشد از قول و فعل او سالم  
 خَصْلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ  
 بذل کن مال و خوی نیکو و رز راه ایمان اگر همی پو پی  
 زانکه در هیچ مومنی با هم نشود جمع بخل و بد خوئی  
 يَسِيبُ ابْنَ آدَمَ وَتَسْبُ فِيهِ خَصْلَتَانِ الْكِبْرُ وَطُولُ  
 اد می راز پیری افزاید هر زمان در بنای عمر خلل

الاميل

ليك در وی جوان شود و در حوص بر جمع مال طول ایل  
 مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ  
 بتو نعمت ز دست هر که رسد نه بمیدان شکر کوبی پای  
 کی بشکر خدا قیام کند نازک شکر بنندگان خدای  
 مَنْ لَمْ يَرْحَمْ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ  
 رحم کن رحم زانک بر رخ تو در رحمت جز از تو نکشاید  
 تا تو بر دیگران بخشایی از رحم الراحمین نبج شاید  
 الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرَ اللَّهُ نَعْمَ  
 مدف لعنت خدا آمد دینی و هر چه هست در دینی  
 غیر ذکر خدا که ضاهج ذکر درد و عالم بر خست اولی



لَعْنُ عَبْدِ الدِّينِ اِنْ لَعِنَ عَبْدُ الدِّينِ رِيمَ  
 كَرَجَه مَسْتَقْنَابِ رَحْمَتِ حَقِّ شَامِلِ ذَرَّةِ ذَرَّةِ عَالَمِ  
 بَادِ اِزَانِ دُوْر بِنْدِ دِنِيَارِ بَادِ اِزَانِ دُوْر بِنْدِ دِهَمِ  
 دُمَّ عَلَي الطَّهَارَةِ يُوسَعُ عَلَيْكَ رُزْنُكَ  
 اِي كَزِ الْوَدَكِي تَوْشِبِ وِرْوَرِ فَاقَه وَفَقْرِ تَوْزِيَادِه شُوْد  
 بِ طَهَارَتِ مَبَاشِ تَابِر تُو رُوْزِي تَنَكِ تُو كَسَادِه شُوْد  
 لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حَجْرٍ وَاحِدٍ مِّنْ بَيْنِ  
 دِيكَرِ اِزْ وِي مَدَارِ بَشْمِ وَفَا هِرَكِه شَبَابِ تُو دَرَجْفَا كَسْنَاخِ  
 زَانَكِ هِر كَزِ دُو بَارِه مَوْمِنِ بَا نَكَزِ دِمَارِ اِزِ يَكِي سُوْرَاخِ  
 اَعِيْنُ دِيْنِ

مرد را حرب بگذرد بزبان عیب باشد و رای آن کردن  
 وعده در ذمه گرم قرض است فرض باشد ای آن کردن  
 الْجَمَالُ سُرُّ بِالْاِمَانَةِ  
 ای شده محرم مجالس راز راز هر مجلس امانت تست  
 مکن افشای راز مجلس زانک افشای آن حیانت تست  
 الْمُسْتَشَارُ مَوْمِنٌ  
 هر که در مشورت امین توشد کرجه باشد امان روی زمین  
 چون نهان دارد آنچه مصلحت خایش خوان بگردن این  
 السَّمَا حُ زَبَا حُ  
 سود اگر بایت زیاده خویش دست خبیبش استای و شبایش



سودنا کنون ستایش و مرزا در جوار خدای آسایش

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّيْلِ

نشد بهر مال دینی رنج هر که خواهد کمال بهره دین  
جهت دین گنج نازدین ناسکاید جهان بهره دین  
الْفِتْنَةَ مَالٌ لَا يَنْفَعُ

صاحب حرص از خوان کرم فیض احسان نمیرد هرگز  
بقناعت کرای کان مالست که پایان نمیرد هرگز

الصَّبِيحَةَ تَمْنَعُ الرِّزْقَ

ای کمر بسته کسب روزی را صبح خیزی دلیل فیروزی است  
بهر خواب صبح بزم میند زانک این خواب مانع روزی است

آفة السَّمَاحِ الْمَرْبُوعِ

کی نبعت کسی شود دل کرم چون ز منت لشد دم سرد

غیر باد خزان منت نیست آفت روضه جوان سردی

السَّعِيدُ مَنْ رَوْعَظَ نَعِيمٍ

نیکنیختا کسی که می نبرد رشک بر نیک بختی دگران

سختی روز کار نادیده پند گیر در سختی دگران

كَفَى بِالْبُرِّءِ إِيمَانًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

مرد را بس همین کند که قدم از مقرمان نهد بیرون

هر چه آید درون زد و زن گوش از ممر زبان دهد بیرون

كَفَى بِالْمُؤْمِنِ وَاتِّبَاطِ



جندگیری ای بس و اعظ پای منبری گرفتن پسند

و عظم تر بس برکت سایه نعره نوحه گریه بانگ بلند

بِعِشْرِ النَّاسِ أَنْفَعَهُمْ لِلنَّاسِ

ای پرستی که بهترین کسین کویم از قول بهترین کسان  
بهترین کسی بود که یکن بیش از خلق نفع رسان

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الْكَلُونَ

ناخدا دوست گرفتن با خلق یکدل و یک زبان و یک رو و باش  
شاد طبع و شکفته خاطر زی نرم خلق و کشاده ابرو و باش

تَهَادُوا وَاجْتَابُوا

دوستی مغز بوی دوست دشمنی است تاکی از مغز سوی پوستی شود

بهدا یا کنید داد دوستند که بهم زمان بکشید و شست شوید

أَطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ

بر در خوب روی منزل کبر چون بی حاجت بیرون آیی

تا از آن پیشتر که حاجت تو دهند ز دیدن بی سبب سببی

زُرْعَةُ الْبِرِّ زُرْعَةُ الْحُبِّ

دیدن دوست دوست را که که جهره دوشی بیاراید

ز انفاق دوام صحبتشان شوق کا هد ملالت افراید

طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنِ النَّاسِ

ای خوش آن کو بعیب بینی خویش پیش از آنکه بران کردد

عیب او پیش رده دل او پرده عیب بران کردد



الغني الياس مما في ايدي الناس

کردن در انواری که تو انگر دلی نکو هنر نیست

بازگش دست منت بیجا که بدست تصرف در کسینت

من حسن اسد کس تو که مالا یغنیه

ناشود در جهان علم و عمل شاهد دین تو جمال افزای

ز آنچه در خور نیفتد باز است ز آنچه لایق نیست باز آیی

ليس السيد بالصرعة انما السيد الذي ملك نفسه عند

پهلوان نیست آنکه در کشتی پهلوان دگر ببیند از

پهلوان آن بود که کاغذ غضب نفس تار را ز بون بهازد

ليس الغني بشرة العز انما الغني عن النفس

نه تو انگر کسی بود که جمال کار پر داد و ده ساز بود

آن بود که ز شهود فضل جدا از بهر ر نیار بود

الحزم شوق

حزم مردان بود که در همه درجه بد کمان باشد

در همه کار احتیاط که نازک سید در امان باشد

العلم لا يحل منه

ای کران مایه مرد دانش روز که ترا علم دین بود معلوم

مستعد را از ان مشو مانع مستعد را از ان مکن محروم

الكلمة الطيبة صدقة

سخن نرم گوی به اسائل کرد مالش صدقه



زانکه <sup>بیت</sup> قول خوش از مقوله صدقه  
 نَخَّكَ تَمِيْنُ الْقَلْبِ  
 خرم آنکس که <sup>بیت</sup> زیر لب خنده را بمیراند  
 خنده کم گنج خنده <sup>بیت</sup> صد دلی زنده را بمیراند  
 الْجَنَّةُ بِأَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ  
 سر ز مادریش که ناله شرف کردی از راه مادران باشد  
 خاک شو زیر پای او که بهشت در قدم گاه مادران باشد  
 الْبَلَاءُ مَوْكِبٌ بِالْمَنْطِقِ  
 هر که شد <sup>بیت</sup> مایه کاه صیب بهلای عجب گرفتار است  
 هر بلای <sup>بیت</sup> بگمان <sup>بیت</sup> از <sup>بیت</sup> گرفتار است

النظره سهم  
 دیدن زلف و خال نامحرم  
 هر نظر ناو کیست زهر الود  
 لا یستع  
 هر که در خطه مسلمان  
 کی پسندد که خود بخست  
 تمت ترجمه هنر  
 و ناصی و معین  
 بها کل فریق